

جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد



نظام التعليم المطور للأنساب
اسم المقرر: مدخل إلى الأنثروبولوجيا
د. حسن ابو زيد
١٤٣٤هـ

إعداد
بنت نجد ١٢٣

www.ckfu.org

- مقدمة - مفهوم علم الانثربولوجيا - فروع

- خصائصه

- أهميته

- علاقته بالعلوم الأخرى

مقدمة

- لم يكتب لنوع من من أنواع الحياة أن يسيطر ويسود على أجزاء العالم مثل الإنسان ولم يغير كائن من وجه الطبيعة وإشكال الحياة النباتية والحيوانية مثلما فعل الإنسان وهو أعزل من كل أشكال القوة التي تتمتع بها أشكال الحياة الأخرى ، لكنه تفوق عليها جميعا باستخدام قدراته العقلية مع احتفاظه بقوى الغرائز جميعا باستخدامه العقل

- لم ينتصر الإنسان لأنه الوحيد الذي يقف على قدميه بيت الكائنات وانه الوحيد الذي يقبض على الأشياء بيديه ولم يتفوق لأنه الوحيد الذي يستخدم قدراته العقلية - لم ينتصر لأنه الوحيد الذي يملك كل هذه المميزات بل انتصر لأنه لا يوجد كائن فرد بل كائنات ثقافي

- إن الإنسان هو الوحيد بين الكائنات الحية الذي تطورت قيمه وعاداته وكذلك مواقفه وتنظيمه الاجتماعي وعقليته وهو وحده يملك تاريخاً مستمراً من التقدم المتواصل

- والثقافة هي الوجه الآخر للإنسان ولا يوجد مجتمع بشري بدون ثقافة

-والآن ماذا يفعل علم الانثربولوجيا في هذا الخضم من الناس والثقافات

مفهوم علم الانثربولوجيا..

-يتكون مصطلح الانثربولوجيا ANTHROPOLOGY من كلمتين يونانيتين هما كلمة انثروبوس ANTHRPOS ومعناها الإنسان وكلمة LOGOS ومعناها الكلمة او الدراسة أو المعرفة المنظمة و جاءت هذه التركيبة اللفظية لتعني دراسة الإنسان والمعرفة العلمية لدراسة الانسان

ومصطلح الانثربولوجيا يعنى لفظيا علم الإنسان

-تلخص مارجريت ميد ما يدرسه علم الانثربولوجيا بقولها إن الانثربولوجي يحول وصف الخصائص الإنسانية البيولوجية والثقافية للجنس البشري عبر الأزمان وفي مختلف المناطق

خصائص علم الإنسان..

-النظرة الشمولية في دراسة الإنسان فهو يهتم بكل شيء له صلة بالإنسان سواء جانبه البيولوجي المادي أو المعنوي الثقافي ، أو بالنسبة لماضيه وحاضره -الاتجاه الكلى التكاملية فعلماء الانثربولوجيا يهتمون بدراسة ثقافة المجتمع ككل متكامل اى الربط بين الجانب المادي والمعنوي لما يدور في الحياة اليومية . -استخدام المنهج المقارن فالباحث في علم الإنسان يركز اهتمامه على المقارنة بين الثقافات عبر الزمان والمكان وذلك للوقوف على العموميات والتعرف على المجالات التي تختلف وتتنوع فيها الثقافات الإنسانية والأخرى التي تتشابه فيها .

-الاعتماد على الدراسة العقلية لتجميع المادة العلمية اى المعيشة الميدانية داخل المجتمع

-تركيز علم الانثربولوجيا في بداياته على دراسة ما يسمى بالمجتمعات البدائية التي تتسم بأنها

١- مجتمعات صغيرة نسبيا ٢- ومحدودة الكثافة

٣- ومتجانسة ٤- وتتصف بالعزلة

٥- وبساطة النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

-انه علم مركبي يهدف إلى تجميع وتنسيق المعرفة حول الشعوب وثقافتها والسعي للربط والتأليف بين المعارف حول الإنسان

خصوصية الفضولية الانثربولوجية فهي تثير نوعاً خاصاً من التساؤلات لدى المختصين بما ..

١ - هو العلم الذي يهتم بدراسة الانسان هو..؟

علم الانسان

علم الانثروبولوجيا

علم النفس

٢ - هو الكائن الوحيد القادر على السيطرة على أجزاء العالم ..؟

الحيوان

النبات

الانسان

٣ - ماهي الوسيلة التي من خلالها الانسان تفوق عليه سائر الكائنات الحية الموجودة في العالم المحيط به ..؟

العقل

الثقافة

الجسد

٤ - الانسان انتصر على سائر الكائنات الحية لانه هو الوحيد الذي ..

يوجد كانسان فرد ولا يوجد كانسان ثقافي

لا يوجد كانسان فرد بل يوجد كانسان ثقافي

يوجد كانسان فرد وثقافي

٥ - هو الوحيد بين الكائنات الحية الذي تطورت قيمه وعاداته وتنظيمه الاجتماعي وعقليته وهو وحده يملك تاريخاً مستمراً من التقدم المتواصل ..؟

الحيوان

الانسان

النبات

٦ - هي الوجه الآخر للإنسان ولا يوجد مجتمع بشري بدونها ..؟

العادات

الثقافة

الطبيعة

٧ - يتكون مصطلح الانثروبولوجيا من ..؟

كلمتين يونانيتين

كلمتين إنجليزييتين

كلمتين رومانييتين

٨ - من مصطلح الانثروبولوجيا كلمة انثروبوس ماهي معناها ..؟

الكلمة او الدرس أو المعرفة المنظمة

الإنسان

النبات

٩ - من مصطلح الانثروبولوجيا كلمة لوقس ماهي معناها ؟..

الإنسان

النبات

الكلمة او الدرسه أو المعرفة المنظمة

١٠ - مصطلح الانثروبولوجيا يعنى لفظيا علم ؟..

النبات

الإنسان

الحيوان

١١ - بعض العلماء وضعوا مصطلحات لمفهوم الانثروبولوجيا منهم ؟..

ماري

تايلور

مارجريت ميد

١٢ - مارجريت ميد احد العلماء القداما بدرسه علم الانثروبولوجيا بتلخيص ؟..

يهدف إلى تجميع وتنسيق المعرفة حول الشعوب وثقافتها والسعي للربط والتأليف بين المعارف حول الإنسان
إن الانثروبولوجى يحول وصف الخصائص الإنسانية البيولوجية والثقافية للجنس البشرى عبر الأزمان وفي مختلف المناطق
الاعتماد على الدراسة الحقلية لتجميع المادة العلمية اى المعايشة الميدانية داخل المجتمع

١٣ - ماهي خصائص علم الإنسان ؟..

النظرة الشمولية فى دراسة الإنسان يهتم بكل شيء له صلة بالإنسان سواء جانبه البيولوجي المادى أو المعنوي الثقافي أو بالنسبة لماضيه وحاضره
الاتجاه الكلى التكاملى فعلماء الانثروبولوجيا يهتمون بدراسة ثقافة المجتمع ككل متكامل اى الربط بين الجانب المادي والمعنوي
المنهج المقارن فالباحث فى علم الإنسان يركز اهتمامه على المقارنة بين الثقافات عبر الزمان والمكان
الاعتماد على الدراسة الحقلية لتجميع المادة العلمية اى المعايشة الميدانية داخل المجتمع
تركيز علم الانثروبولوجيا فى بداياته على دراسة ما يسمى بالمجتمعات البدائية
انه علم تركيبى يهدف إلى تجميع وتنسيق المعرفة حول الشعوب وثقافتها والسعي للربط والتأليف بين المعارف حول الإنسان خصوصية الفضولية
الانثروبولوجية

جميع ماسبق

١٤ - ماهي المجتمعات البدائية التي تتسم بعدة سمات ؟..

مجتمعات صغيرة نسبيا ومحدودة الكثافة
ومتجانسة وتتصف بالعزلة وبساطة النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

جميع ماسبق

الخلفية التاريخية لعلم الانثربولوجيا

-العوامل والحركات التاريخية التي أسهمت في ظهور علم الانثربولوجيا :

١ - الرحلات الكبيرة وعصر الاكتشافات الجغرافية

٢ - ظهور الاتجاه العلمي

٣ - الثورة التجارية والعلمية

مجالات علم الانثربولوجيا

١ - الانثربولوجيا الطبيعية

٢ - الانثربولوجيا الثقافية

الخلقية التاريخية لعلم الانثربولوجيا ..

يمكن إن تنسب بواكير الفكر الانثربولوجي الى العصور القديمة

وهناك تصور بان الأصول النظرية الاولى لعلم الانثربولوجيا ظهرت مع عصر النهضة الأوربية

ومن المتفق عليه بين مؤرخي العلوم إن الانثربولوجيا هي أحدث العلوم الاجتماعية على الإطلاق

يمكن اعتبار الحروب والرحلات التجارية بمثابة الجذور الاولى لدراسات الانثربولوجيا

هناك من الدراسات العربية ما يمكن إن يندرج تحت بند الدراسات الانثربولوجية مثل كتاب البيروني عن الهند والمعاجم الجغرافية التي وضعها الرحالة المقدسي

وابن بطوطة والمسعودي كذلك كتابات ابن خلدون حول طبيعة العمران البشرى

تبلور مفهوم الانثربولوجيا كعلم مع بداية القرن التاسع عشر

العوامل والحركات التاريخية التي أسهمت في ظهور علم الانثربولوجيا :

١ - الرحلات التي قام بها عدد من الرحالة الكبار المشهورين سواء في الشرق أو الغرب التي امتدت من القرن الثالث حتى القرن الخامس عشر الميلادي

٢ - عصر الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي حيث لعبت هذه الاكتشافات الكبرى دوراً هاماً في تنمية الحس الانثربولوجي الوصفي في الكتابة عن الشعوب والثقافات الغير أوربية

٣ - ظهور الاتجاه العلمي في الغرب منذ القرن السابع عشر والذي اثر بدرجات مختلفة في تشكيل الفكر الحديث

٤ - كان للثورة التجارية دورا بارزا في اكتشاف الشعوب والتعرف عليها

٥ - رسخت الثورة الصناعية مبادئ ومنطلقات الثورة العلمية والفكرية .

٦ - أدت الديناميات الاقتصادية والقوى الاجتماعية الجديدة في أوروبا إلى ظهور الحركات الاستعمارية خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وارتبط بذلك رغبة الدول الاستعمارية في النظر إلى هذه الشعوب وثقافتها

مجالات علم الإنسان الرئيسية والفرعية ..

أولاً : الأنثربولوجيا الطبيعية ويهتم بدراسة الجانب الطبيعي البيولوجي (الفيزيقي) للإنسان

دراسة الإنسان ككائن بيولوجي أو طبيعي تربط الانثربولوجيا الطبيعية بعدد من العلوم الطبيعية مثل الأحياء والتشريح والوراثة

كما تستخدم الوسائل العلمية والمعملية والاركيولوجية في البحث وتختص بدراسة :

١- دراسة خصائص الإنسان البيولوجية ومميزاته الجسمية التي منحتة مكانة متميزة بين كل المخلوقات

٢- دراسة التطور البشري

٣- دراسة أشكال التباين والتنوع بين الجماعات والسلالات البشرية

٤- دراسة علاقة الانسان بالبيئة الطبيعية

٥- دراسة اهمية الخصائص الجسمية الفيزيكية الخارجية والداخلية

ثانياً : الانثروبولوجيا الثقافية

ويختص بدراسة الانسان ككائن ثقافي له ثقافة مميزة سواء في الماضي أو الحاضر وعبر كل الأماكن والازمنة وظهر بداخلها عدة تخصصات فرعية

١- **الاركيولوجيا** : وتعنى بدراسة القدم وتتم بالحفر والتنقيب عن آثار الماضي البعيد للإنسان بهدف استنباط المعرفة حول بناء وتطور ثقافته وأنماط حياته الاقتصادية و الاجتماعية القديمة

٢- **الانثولوجيا (علم الدارسة المقارنة للثقافات الإنسانية) :**

تبدأ الانثولوجيا حيث تقف الاركيولوجيا فالاركيولوجيا تدرس الماضي بينما يركز الانثولوجى على دراسة الثقافة في الحاضر المعنى اللفظي لكلمة الانثولوجيا هو الدراسة المنتظمة للأجناس والشعوب أما المعنى المتداول فيشير إلى دراسة التراث الانساني للشعوب أو الدراسة التحليلية المقارنة للثقافات الإنسانية

٣- **الانثوجرافيا :**

تعد الانثوجرافيا تخصصاً لوصف السلوك الاجتماعي وأنماطه لثقافة معينة

لاتشكل الانثوجرافيا تخصصاً فرعياً بذاته وإنما هي أسلوب لرسم ملامح الثقافة والحياة الاجتماعية المراد دراستها

الانثوجرافيا حسب التعريف الشائع هي دراسة الثقافات المختلفة دراسة وصفية غير تفسيرية في المقام الأول

٤- **اللغويات (دراسة اللغة والثقافة) :**

نشأ هذا الفرع نتيجة للعلاقة الوثيقة بين اللغة والحياة الإنسانية بصورة عامة ويهتم الباحثون اللغويون بدراسة اللغة من عدة نواحي وهي

وصف اللغة (الصيغ والجمل والتراكيب وتصريف الأفعال)

دراسة كيفية تطور اللغات وتأثيرها على بعضها البعض

تشخيص العلاقة القوية بين لغة معينة وناطقها

دراسة اللغة الصامتة (الحركات والإيماءات والإشارات)

١ - يمكن إن تنسب بواكير الفكر الانثربولوجي الى...؟

العصور الحديثة

العصور القديمة

العصور النهضة الأوربية

٢ - هناك تصور حول بوكير ان الأصول النظرية الاولى لعلم الانثربولوجيا ظهرت ...؟

مع عصر النهضة الأوربية

مع عصر القديمة

مع عصر الحديثة

٣ - مؤرخي العلوم اتفق على إن الانثربولوجيا هي...؟

التطور البشري

أحدث العلوم الاجتماعية على الإطلاق

دراسة المقارنة للثقافات الإنسانية

٤ - يرى البعض ان الحروب والرحلات التجارية بمثابة الجذور .؟

الأولى لدراسات الانثربولوجيا

الثانية لدراسات الانثربولوجيا

الثالثة لدراسات الانثربولوجيا

٥ - تكلمت الدراسات العربية التي تندرج تحت الدراسات الانثربولوجية عن الهند والمعاجم الجغرافية ...؟

لكتاب البيروني

لكتابات ابن خلدون

لكتاب ابن بطوطة والمسعودي

٦ - كذلك من الدراسات حول طبيعة العمران البشري ل...؟

لكتابات عبدالرحمن ابن خلدون

لكتابات المسعودي

لكتابات ابن بطوطة

٧ - مفهوم الانثربولوجيا تبلور كعلم مع...؟

بداية القرن السابع عشر

بداية القرن الثامن عشر

بداية القرن التاسع عشر

٨- ماهي العوامل والحركات التاريخية التي أسهمت في ظهور علم الانثروبولوجيا ؟..

- ١- الرحلات التي قام بها عدد من الرحالة الكبار المشهورين وعصر الاكتشافات الجغرافية وظهور الاتجاه العلمي
- ٢- كان للثورة التجارية دورا بارزا في اكتشاف الشعوب والتعرف عليها و الثورة الصناعية رسخت مبادئ ومنطلقات الثورة العلمية والفكرية
- ٣- أدت الديناميات الاقتصادية والقوى الاجتماعية الجديدة في أوروبا إلى ظهور الحركات الاستعمارية
- ٤- جميع ماسبق

٩- ماهي مجالات علم الإنسان او علم الانثروبولوجيا الرئيسية ؟..

- ١- الأنثروبولوجيا الطبيعية ويهتم بدراسة الجانب الطبيعي البيولوجي (الفيزيقي) للإنسان
- ٢- الانثروبولوجيا الثقافية يختص بدراسة الانسان ككائن ثقافي له ثقافة مميزة سواء في الماضي أو الحاضر وعبر كل الأماكن والزمنة
- ٣- جميع ماسبق

١٠- الأنثروبولوجيا الطبيعية كمجال لعلم الإنسان بتختص بدراسة ؟..

- ١- دراسة خصائص الإنسان البيولوجية ومميزاته الجسمية التي منحته مكانة متميزة بين كل المخلوقات دراسة التطور البشري
- ٢- دراسة أشكال التباين والتنوع بين الجماعات والسلالات البشرية
- ٣- دراسة علاقة الانسان بالبيئة الطبيعية ودراسة اهمية الخصائص الجسمية الفيزيكية الخارجية والداخلية
- ٤- جميع ماسبق

١١- ماهي التخصصات الفرعية التي داخل مجال الأنثروبولوجيا الثقافية كمجال من مجالات علم الإنسان ؟..

- ١- الاركيولوجيا :وتعنى بدراسة القدم وتحتم بالحفر والتنقيب عن آثار الماضي البعيد للإنسان
- ٢- الانثولوجيا (علم الدراسة المقارنة للثقافات الإنسانية) تبدأ الانثولوجيا حيث تقف الاركيولوجيا فالاركيولوجيا تدرس الماضي بينما يركز الانثولوجي على دراسة الثقافة في الحاضر
- ٣- الانثوجرافيا تخصصاً لوصف السلوك الاجتماعي وأنماطه لثقافة معينة
- ٤- اللغويات (دراسة اللغة والثقافة) للعلاقة الوثيقة بين اللغة والحياة الإنسانية بصورة عامة
- ٥- جميع ماسبق

١٢- ماهو المعنى اللفظي لكلمة الانثولوجيا ؟..

دراسة المنتظمة للأجناس والشعوب

دراسة التراث الانساني للشعوب أو الدراسة التحليلية المقارنة للثقافات الإنسانية
دراسة التطور البشري

١٣- ماهو المعنى المتداول الانثولوجيا ؟..

دراسة المنتظمة للأجناس والشعوب

دراسة التراث الانساني للشعوب أو الدراسة التحليلية المقارنة للثقافات الإنسانية
دراسة التطور البشري

١٤- ماهي النواحي التي يركز بها الباحثون اللغويون في دراستهم للحياة الإنسانية بصورة عامة بدراسة اللغة عدة نواحي ؟..

وصف اللغة الصيغ والجمال والتراكيب وتصريف الأفعال ودراسة كيفية تطور اللغات وتأثيرها على بعضها البعض
تشخيص العلاقة القوية بين لغة معينة وناطقيتها ودراسة اللغة الصامتة الحركات والإيماءات والإشارات

جميع ماسبق

الانثربولوجيا وعلاقتها بالعلوم الأخرى

١ - الانثربولوجيا الطبيعية وعلاقتها بالعلوم الطبيعية ٢ - الانثربولوجيا الثقافية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية والإنسانيات

٣ - الانثربولوجيا الثقافية الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الطبيعية * أهمية دراسة علم الإنسان * خلاصة

الانثربولوجيا وعلاقتها بالعلوم الأخرى ..

أولاً: الانثربولوجيا الطبيعية وعلاقتها بالعلوم الطبيعية

- تدرس الانثربولوجيا الطبيعية جسم الانسان من حيث صفاته ومقاييسه أو من حيث أسلافه وأجداده وكيفية انتشاره ومن هنا تأتي صلته الوثيقة بالعلوم الطبيعية حيث يهتم بدراسة علم التشريح وعلم الحياة وعلم العظام ولهذا يدرس في معظم الجامعات الأوربية
- بالنسبة لعلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم الحياة (البيولوجي) علاقة واضحة لان الدراسة الطبيعية للإنسان في جوهرها دراسة بيولوجية بالنسبة لعلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم التشريح : فهي علاقة قوية لأنهما يعالجان عدداً من المشكلات المشتركة فالانثربولوجيا الطبيعية تدرس الإنسان ككائن بيولوجي وتحلل الاختلافات السلالية
- بالنسبة لعلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم الوراثة وبخاصة الوراثة البشرية فهي واضحة إذا أن دراسة الجماعات والسلالات تعتمد بشكل اساسى على إلمام الباحث بموضوعات علم الوراثة
- بالنسبة لعلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم الآثار فهي علاقة واضحة خصوصاً فيما يتعلق بدراسة الحفريات

ثانياً: الانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية والإنسانيات

- يقصد بالعلوم الاجتماعية تلك الدراسات التي تستخدم المنهج العلمي في دراسة المظاهر المختلفة للحياة الإنسانية
- أما بالنسبة للانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بعلم الاجتماع فهناك تشابهاً وتداخلاً واضحاً بين موضوعات علم الاجتماع والانثربولوجيا إلا إن هناك اختلافاً واضحاً فيما يتعلق بتركيز كل منهما على نوعية معينة من المجتمعات
- أما بالنسبة للانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بعلم النفس فقد استمدت الانثربولوجيا الكثير من مفاهيم علم النفس الفردي والاجتماعي خاصة فيما يتصل بدراسات التأثير المتبادل بين الثقافة والفرد والتكيف الاجتماعي إلى جانب استخدام بعض المقاييس والاختبارات النفسية وظهر ما يعرف بميدان الانثربولوجيا النفسية او ما يسمى بدراسة الثقافة والشخصية .
- أما بالنسبة للانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بعلم التاريخ فهي قديمة فدراسة الأنماط الثقافية والاجتماعية تتطلب معرفة وافية بالخلقية التاريخية لهذا المجتمع
- أما بالنسبة للانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بباقي الإنسانيات فتشترك كل من الانثربولوجيا والإنسانيات في دراسة الفن والموسيقى
- وتهتم الانثربولوجيا بتناول هذه الموضوعات (الفن - الموسيقى) عادة على المستوى الشعبي وفي إطار المجتمعات الصغيرة بينما تركز الإنسانيات على دراسة الموضوعات على المستوى العام اى في الإطار الثقافي
- وأياً كان الأمر فالانثربولوجيا منهج يلتزم الشمول والترابط على أساس إن الإنسان وحدة متكاملة من الكيان الجسماني والتراث الثقافي وتستلزم هذه النظرة الاعتماد على العلوم والدراسات الأخرى كل في مجال تخصصه

أهمية دراسات علم الإنسان :

١ - إن جوهر علم الإنسان هو تقديم معرفة متكاملة عن الإنسان

٢ - انه يجمع في منهجه بين استخدام أساليب البحث العلمي وضرورة الفهم المتكامل للحياة الإنسانية ومقوماتها

٣ - إن لعلم الإنسان دور كبير في خدمة العلم والعمل الانساني

٤ - لقد أسهم علم الإنسان في إلقاء الضوء على إمكانات العقل الانساني الهائلة

١ - الانثربولوجيا الطبيعية كعلم يدرس جسم الانسان ؟..

من حيث صفاته ومقاييسه

من حيث أسلافه وأجداده وكيفية انتشاره الانسان في المجتمع

جميع ماسبق

٢ - ماهي العلوم الطبيعية التي تهتم بدراسة الانسان..؟

علم التشريح

علم الحياة

علم العظام

جميع ماسبق

٣ - ماهي العلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم الحياة (البيولوجي) ..؟

علاقة واضحة لان الدراسة الطبيعية للإنسان في جوهرها دراسة بيولوجية

علاقة قوية لأنهما يعالجان عدداً من المشكلات المشتركة فالانثربولوجيا الطبيعية تدرس الإنسان ككائن بيولوجي وتحلل الاختلافات السلالية

علاقة واضحة خصوصاً فيما يتعلق بدراسة الحفريات

٤ - ماهي العلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم التشريح ..؟

علاقة قوية لأنهما يعالجان عدداً من المشكلات المشتركة فالانثربولوجيا الطبيعية تدرس الإنسان ككائن بيولوجي وتحلل الاختلافات السلالية

علاقة واضحة خصوصاً فيما يتعلق بدراسة الحفريات

علاقة واضحة لان الدراسة الطبيعية للإنسان في جوهرها دراسة بيولوجية

٥ - ماهي العلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم الوراثة خاصة الوراثة البشرية ..؟

علاقة واضحة لان دراسة الجماعات والسلالات تعتمد بشكل اساسي على إلمام الباحث بموضوعات علم الوراثة

علاقة واضحة خصوصاً فيما يتعلق بدراسة الحفريات

علاقة واضحة لان الدراسة الطبيعية للإنسان في جوهرها دراسة بيولوجية

٦ - ماهي العلاقة الانثربولوجيا الطبيعية بعلم الآثار ..؟

علاقة واضحة خصوصاً فيما يتعلق بدراسة الحفريات

علاقة واضحة لان الدراسة الطبيعية للإنسان في جوهرها دراسة بيولوجية

علاقة قوية لأنهما يعالجان عدداً من المشكلات المشتركة فالانثربولوجيا الطبيعية تدرس الإنسان ككائن بيولوجي وتحلل الاختلافات السلالية

٧ - تعريف العلوم الاجتماعية ..؟

تلك الدراسات التي تستخدم المنهج العلمي في دراسة المظاهر المختلفة للحياة الإنسانية

دراسة التراث الانساني للشعوب أو الدراسة التحليلية المقارنة للثقافات الإنسانية

دراسة التطور البشري

٨- علاقة الانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بعلم الاجتماع؟..

تشابها وتداخلا واضحا بين موضوعات علم الاجتماع والانثربولوجيا هناك اختلافا واضحا فيما يتعلق بتركيز كل منهما على نوعية معينة من المجتمعات

جميع ماسبق

٩- علاقة الانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بعلم النفس ؟..

استمدت الكثير من مفاهيم علم النفس الفردي والاجتماعي يتصل بدراسات التأثير المتبادل بين الثقافة والفرد والتكيف الاجتماعي

جميع ماسبق

١٠- العلاقة الكبيرة ما بينا علم النفس والانثربولوجيا الثقافية أدى الى ظهور ميدان حديث في الانثربولوجيا وهو يتناول دراسة العلاقة ما بين الثقافة والشخصية ؟..

ميدان الانثربولوجيا النفسية
ميدان الانثربولوجيا الصحية
ميدان الانثربولوجيا التعليمية

١١- العلاقة الانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بعلم التاريخ ؟..

علاقة قديمة فدراسة الأنماط الثقافية والاجتماعية تتطلب معرفة وافية بالخلفية التاريخية لهذا المجتمع
علاقة واضحة خصوصا فيما يتعلق بدراسة الحفريات
علاقة واضحة لان الدراسة الطبيعية للإنسان في جوهرها دراسة بيولوجية

١٢- الانثربولوجيا الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بباقي الإنسانيات ؟..

تشترك كل من الانثربولوجيا والإنسانيات في دراسة الفن والموسيقى
بتناول هذه الموضوعات (الفن - الموسيقى) عادة على المستوى الشعبي وفي إطار المجتمعات الصغيرة
دراسة الموضوعات على المستوى العام اى في الإطار الثقافي

١٣- تهتم الانثربولوجيا الثقافية ؟..

تناول هذه الموضوعات الفن والموسيقى عادة على المستوى الشعبي وفي إطار المجتمعات الصغيرة
دراسة الموضوعات على المستوى العام اى في الإطار الثقافي
تشترك كل من الانثربولوجيا والإنسانيات في دراسة الفن والموسيقى

١٤- ما أهمية دراسات علم الإنسان ؟..

جوهر علم الإنسان هو تقديم معرفة متكاملة عن الإنسان
يجمع في منهجه بين استخدام أساليب البحث العلمي وضرورة الفهم المتكامل للحياة الإنسانية ومقوماتها
إن لعلم الإنسان دور كبير في خدمة العلم والعمل الانساني ولقد أسهم علم الإنسان في إلقاء الضوء على إمكانات العقل الانساني الهائلة

جميع ماسبق

تدل كلمة ثقافة على معانٍ وتصورات متعددة تعتمد على الغرض من استخدامها وعلى السياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه تعني الثقافة في لسان العرب الفهم والحدق وسرعة التعلم فتقف الشيء أي حدقه وفهمه وأحاط به ويرتبط مفهوم الثقافة بمعناها الشائع في ذهن كثير من الأفراد بالدرجة أو الشهادة العلمية التي يحصل عليها شخص معين ويميز بعض الأفراد بين الشخص المثقف والشخص العادي على أساس الإلمام بالمعارف وسعة الأفق ، فليس من الضروري إن يكون المثقف متعلماً أى حصلاً على درجة علمية

ومن المعاني الشائعة أيضاً لمفهوم الثقافة والمرتبطة بالمعارف العامة ؛ القدرة على التحدث بلغة أجنبية غير اللغة الأصلية التي يتحدث بها الشخص وأخيراً نجد أن الثقافة في معناها الشائع تشير إلى آداب السلوك وحسن التعامل مع الناس وكياسة التصرف في المواقف المختلفة

مفهوم الثقافة :

يحتل مفهوم الثقافة مكانة مميزة في علم الأنثروبولوجيا ويرجع ذلك إلى أهمية الثقافة في فهم المجتمع وأفراده

الثقافة هي أحد العوامل الهامة التي تميز الإنسان عن الكائنات الحية

تعرف روث بندكت الثقافة بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل كل العادات والتقاليد التي يكتسبها الإنسان من حيث هو فرد في مجتمع

ويعرفها بواساً بأنها تحتوي على كل مظاهر العادات الاجتماعية لدى جماعة ما ، وردود أفعال الفرد من حيث تأثرها بعادات الجماعة التي يعيش فيها

تعريف تايلور للثقافة

ويرى أن الثقافة أو الحضارة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والفن والقانون والأخلاق والعرف ، وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع

الجوانب الثقافية والاجتماعية في تعريف تايلور

١ - الثقافة كل مركب بمعنى أنها تؤلف نسقاً متكاملًا تتفاعل وتتساند فيه العناصر المؤلفة لهذا النسق ، والنسق أو الكل المركب يشير إلى مفهوم الوحدة والشمولية ؛ أي أن الثقافة ينظر إليها على أنها كيان أو بناء متماسك

٢ - المعرفة والأفكار ويشير هذا العنصر إلى كافة المعارف التي يحصل عليها الفرد من مجتمعه وكذلك التصورات والأفكار التي توارثها عن ذلك المجتمع

٣ - الفن وتشمل الثقافة الفن الذي هو كل أشكال التعبير القولية الشفهية وغير القولية الأدائية ، فالفن يعبر عن الأفكار والقيم السائدة في المجتمع ويقصد بالفن هنا ذلك النتاج الذي يميز الثقافة ككل وليس الإنتاج الفني

٤ - القانون ويتضمن التشريعات والقواعد الرسمية التي تحدد حقوق وواجبات الأفراد في المجتمع وهي بهذا تكتسب صفة الجبرية أو الإلزام والجمعية ؛ أي أنها عامة يتفق عليها جميع الأفراد ويلتزمون بتطبيقها وإتباعها وإلا سوف يواجهون بالعقوبات الرسمية وغير الرسمية

٥ - الأخلاق وتتضمن نسق القيم الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع والتي يسترشد بها الأفراد في حياتهم اليومية ، ويحدد نسق الأخلاق ما ينبغي أن يكون عليه السلوك

- ٦- العرف وهو مجموعة المبادئ والمعايير الجمعية التي تعارف عليها الناس بشكل غير رسمي ، والتي تستمد قوتها من الماضي أو التراث ، والعرف يتضمن مزيجاً من القيم والقوانين التي تلزم الأفراد أن يتصرفوا بطريقة معينة
- ٧- كل الانجازات التي يحققها الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه ، وكل العادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث هو عضو في جماعة ، والتي تشير إلى الأنماط المتكررة من السلوك الفردي المتأثرة بالأنماط السائدة من السلوك داخل المجتمع
- ويعد تعريف تاييلور للثقافة تعريفاً شاملاً أعطى للثقافة أبعادها المميزة لها ولم يعزلها عن الواقع الاجتماعي الذي نشأت فيه

الثقافة والحضارة

يميل علماء الانثروبولوجيا إلى عدم التمييز بين الثقافة والحضارة كما هو واضح من تعريف تاييلور للثقافة فهما يستخدمان للإشارة إلى نفس المعنى ، ولكن هناك بعض العلماء الذين يميلون إلى التمييز بينهما (الثقافة والحضارة)

معايير التمييز بين الثقافة والحضارة

١- الجانب المادي

ويركز علماء الذين يميزون بين الثقافة والحضارة على الجانب المادي على اعتباره يرتبط بالحضارة أكثر من ارتباطه بالثقافة التي تعتمد على الجوانب المعنوية والسلوكية

- لا يعنى ما سبق أن مفهوم الثقافة يفتقر كلية إلى الجانب المادي بل إن الجانب المسيطر هو الجانب المعنوي

- وعلى العكس مما سبق فالجانب المادي هو الجانب المسيطر على مفهوم الحضارة

٢- التقدم والارتقاء

يرتبط مفهوم الحضارة بالتقدم والارتقاء إلى الأمام وإلى الأفضل دائماً ، بينما لا يشترط في مفهوم الثقافة ذلك العنصر على الإطلاق فنحن نشير إلى ثقافة مجتمع صغير بسيط كالمجتمع الريفي ، مثلما نشير إلى ثقافة مجتمع كبير أو معقد ؛مثل المجتمع الصناعي ، ولكن الاختلاف بينهما يكمن في الجوانب المادية

٣- الجزء والكل

ترتبط الثقافة بمفهوم الكل فهي تؤلف كلاً مركباً أى أنها تشمل عناصر متعددة متداخلة فيما بينها ، بعضها مادي والآخر غير مادي ، وهذا الكل المركب لا تتضح فيه معالم الجزء ، وذلك لهيمنة الكل على سائر الأجزاء

ترتبط الحضارة بمفهوم الجزء فهي غالباً ما ترتبط بالجانب المادي أو التقنية أو العلم

١ - ماذا تدل كلمة ثقافة على..؟

معان وتصورات متعددة تعتمد على الغرض من استخدامها وعلى السياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه
الفهم والحدق وسرعة التعلم فتتقف الشيء أي حذقه وفهمه وأحاط به
الدرجة أو الشهادة العلمية التي يحصل عليها شخص معين

٢ - تعني الثقافة في لسان العرب..؟

الفهم والحدق وسرعة التعلم فتتقف الشيء أي حذقه وفهمه وأحاط به
الدرجة أو الشهادة العلمية التي يحصل عليها شخص معين
معان وتصورات متعددة تعتمد على الغرض من استخدامها وعلى السياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه

٣ - على ماذا يرتبط مفهوم الثقافة بمعناها الشائع في ذهن كثير من الأفراد..؟

الدرجة أو الشهادة العلمية التي يحصل عليها شخص معين
معان وتصورات متعددة تعتمد على الغرض من استخدامها وعلى السياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه
الفهم والحدق وسرعة التعلم فتتقف الشيء أي حذقه وفهمه وأحاط به

٤ - يميز بعض الأفراد بين الشخص المثقف والشخص العادي..؟

على أساس الإلمام بالمعارف وسعة الأفق
على أساس الدرجة والشهادة
على أساس الخبرات

٥ - تعريف الثقافة في معناها الشائع تشير إلى ..؟

آداب السلوك وحسن التعامل مع الناس وكياسة التصرف في المواقف المختلفة
الفهم والحدق وسرعة التعلم فتتقف الشيء أي حذقه وفهمه وأحاط به
الدرجة أو الشهادة العلمية التي يحصل عليها شخص معين

٦ - مفهوم الثقافة في علم الأنثروبولوجيا ..؟

لها مكانة مميزة ويرجع ذلك إلى أهمية الثقافة في فهم المجتمع وأفراده
الفهم والحدق وسرعة التعلم فتتقف الشيء أي حذقه وفهمه وأحاط به
معان وتصورات متعددة تعتمد على الغرض من استخدامها وعلى السياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه

٧ - هي كل المركب الذي يشمل كل العادات والتقاليد التي يكتسبها الإنسان من حيث هو فرد في مجتمع ..؟

تعرف روث بندكت
تعريف بواس
تعريف تايلور للثقافة

٨- كل مظاهر العادات الاجتماعية لدى جماعة ما وردود أفعال الفرد من حيث تأثرها بعادات الجماعة التي يعيش فيها ؟..

تعريف بواس

تعريف تايلور للثقافة

تعرف روث بندكت

٩- هي كل المركب الذي يشمل المعرفة والفن والقانون والأخلاق والعرف وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع...؟

تعريف تايلور للثقافة

تعرف روث بندكت

تعريف بواس

١٠- اذكر الجوانب الثقافية والاجتماعية في تعريف تايلور ؟..

١- الثقافة كل مركب و المعرفة والأفكار و الفن

٢- القانون و الأخلاق و العرف و كل الانجازات

٣- جميع ماسبق

١١- تعريف تايلور يعد من أهم التعريفات في علم الانثروبولوجيا ماهي الجوانب الثقافية والاجتماعية في تعريف تايلور ؟..

١- الثقافة كل مركب بمعنى أنها تؤلف نسقاً متكاملأ تتفاعل وتتساند فيه العناصر المؤلفة لهذا النسق والنسق أو الكل المركب أنها كيان أو بناء متماسك

٢- المعرفة والأفكار ويشير هذا العنصر إلى كافة المعارف التي يحصل عليها الفرد من مجتمعه وكذلك التصورات والأفكار التي توارثها عن ذلك المجتمع

٣- الفن الثقافة الذي هو كل أشكال التعبير القولية الشفهية وغير القولية الأدائية ، فالفن يعبر عن الأفكار والقيم السائدة في المجتمع ويقصد بالفن هنا ذلك النتاج الذي يميز الثقافة ككل وليس الإنتاج الفني

٤- جميع ماسبق

١٢- تعريف تايلور يعد من أهم التعريفات في علم الانثروبولوجيا ماهي الجوانب الثقافية والاجتماعية في تعريف تايلور ؟..

١- القانون ويتضمن التشريعات والقواعد الرسمية التي تحدد حقوق وواجبات الأفراد في المجتمع وهي بهذا تكتسب صفة الجبرية أو الإلزام والجمعية

٢- الأخلاق وتتضمن نسق القيم الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع والتي يسترشد بها الأفراد في حياتهم اليومية

٣- العرف وهو مجموعة المبادئ والمعايير الجمعية التي تعارف عليها الناس بشكل غير رسمي ، والتي تستمد قوتها من الماضي أو التراث

٤- كل الانجازات التي يحققها الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه ، وكل العادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث هو عضو في جماعة

٥- جميع ماسبق

١٣- - ويعد تعريف تايلور للثقافة تعريفاً ؟..

شاملاً أعطى للثقافة أبعادها المميزة لها ولم يعزلها عن الواقع الاجتماعي الذي نشأت فيه

ناقصاً أعطى للثقافة أبعادها المميزة لها ولم يعزلها عن الواقع الاجتماعي الذي نشأت فيه

غير متكامل أعطى للثقافة أبعادها المميزة لها ولم يعزلها عن الواقع الاجتماعي الذي نشأت فيه

١٤- ماهي معايير التمييز بين الثقافة والحضارة ؟..

١- الجانب المادي

٢- التقدم والارتقاء والجزء والكل

٣- جميع ماسبق

خصائص الثقافة وأنماطها

عناصر المحاضرة

- خصائص الثقافة ١-عمومية ٢- مشتركة ٣- نسبية ٤- مكتسبة ٥-تراكمية ٦- أداة للتكيف ٧- وسيلة اتصال ٨- تكاملية ٩- رمزية
- أنماط الثقافة ١- مفهوم النمط ٢- مفهوم النمط الثقافي

خصائص الثقافة

١- العمومية

وتعني أن الثقافة إنسانية وعامة

فهي إنسانية لأنها تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية الأخرى فسلوك الكائنات الحية غير الإنسان سلوك غريزي ، بينما يتجاوز الإنسان هذا السلوك الغريزي من خلال معرفته بالثقافة

خصائص الثقافة (العمومية)

- والثقافة تكون عامة لأنها ليست حكراً على مجتمع دون سائر المجتمعات فجميع المجتمعات الإنسانية تشترك فيما بينها في صفات عامة
- وبدون تلك التشابهات بين الأفراد فإنه من الصعب أن يدخلوا في أنماط من العلاقات الاجتماعية أو حتى يقيموا علاقات اقتصادية للتبادل فيما بينهم

٢- مشتركة

- فالثقافة هي القاسم المشترك بين الأفراد الذين ينتمون إلى مجتمع معين .
- وبالرغم من وجود جماعات فرعية وثقافات فرعية يشترك فيها الأفراد الذين يكونون تلك الجماعات؛ فإن جميع الأفراد يشتركون في الثقافة العامة للمجتمع الذي يضم جميع الثقافات الفرعية
- ومادامت الثقافة هي القاسم المشترك بين الأفراد فهي تتصف بكونها خارجية أو مستقلة عن الأفراد ، بالإضافة إلى أنها ملزمة وجبرية ، يُقابل الخروج عليها بالعقاب الرادع

٣- النسبية والخصوصية

- الثقافة تختلف من مجتمع إلى آخر وبالتالي فهي نسبية ولها خصوصيتها المميزة ، فما ينطبق على ثقافة مجتمع ليس بالضرورة أن ينطبق على ثقافة مجتمع آخر
- و تختلف الثقافات داخل المجتمع الواحد (الهند - النظرة للحيوانات)
- يرتبط بنسبية الثقافة البعد الزمني (النسبية الزمانية) حيث تتغير الثقافة في المجتمع الواحد عبر الزمان وإن كان هذا التغير بطيئاً وغير ملحوظ

٤- مكتسبة

- بما إن الثقافة هي التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى فهي ليست فطرية أو غريزية بمعنى أن الإنسان لا يولد بها
- يكتسب الإنسان الثقافة من خلال التعلم من عمليات اجتماعية متنوعة مثل التنشئة الاجتماعية والتعليم الرسمي وغير الرسمي
- يكتسب الطفل أنماط السلوك وعناصر الثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية

٥- الاستمرارية والتراكمية

- تستمر الثقافة في الوجود لفترات زمنية طويلة جداً وهي بذلك تتصف بالتراكم المستمر
- تتميز الثقافة بالاستمرارية ولها جذور تاريخية كما هو الحال في المجتمعات العربية
- تحافظ الثقافة على استمراريته من خلال انتقالها من جيل إلى آخر مع إضافة خبرات وصفات جديدة إلى تراثها القديم

٦- أداة للتكيف

- تعد الثقافة وسيلة هامة من وسائل التكيف والتكيف هو المحاولات التي يستخدمها أفراد مجتمع معين للتكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية بشكل يمكنهم من البقاء والاستمرار والازدهار
- تمثل أنماط المسكن كوسيلة ثقافية لحماية الإنسان من البيئة المحيطة شكلاً من أشكال التكيف مع البيئة المحيطة (اختلاف أنماط المسكن باختلاف البيئة)

خصائص الثقافة (أداة للتكيف)

- لكل مجتمع أساليب تستهدف تحقيق التكيف مع البيئة بشكل يحقق التوازن بين حاجات الإنسان الضرورية وبين المصادر الطبيعية المتاحة
- لا يفهم مما سبق إن هناك حتمية بيئية ؛ فالثقافة هي التي تحدد للإنسان طريقة استخدام الموارد الطبيعية المتاحة ، وهي التي تحدد العناصر التي يجب أن تضاف إلى تلك الموارد الطبيعية

٧- وسيلة اتصال

- تكمن أهمية الثقافة كوسيلة اتصال في محتواها ومضمونها
- فهي تشمل اللغة المشتركة والعادات الاجتماعية وأنماط السلوك السائدة في المجتمع وهي عناصر لعملية الاتصال
- لا توجد ثقافة في العصر الحديث منعزلة عن الثقافات الأخرى في المجتمعات الأخرى

٨- التكاملية

- تتسم الثقافة بخاصية التكامل والاتساق على أساس أنها تؤلف كلاً متسانداً تتسق الأجزاء المؤلفة له ، وتعمل على تكامله
- مفهوم الاتساق أو التكامل يدركه أفراد الثقافة ذاتها وربما لا يدركه الذين ينتمون إلى ثقافات أخرى ، فما يبدو في ثقافة ما على أنه تناقض بالنسبة لأفراد ثقافة أخرى لا يبدو كذلك لأفراد تلك الثقافة الذين ينتمون إليها وينتمون لمجتمع واحد

٩- الرمزية

- ينظر علم الأنثروبولوجيا إلى الثقافة باعتبارها نسقاً من الرموز يستخدمها الأفراد في علاقاتهم ببعضهم البعض وفي تفاعلهم مع البيئة
- وتشير هذه الرموز إلى موضوعات ، أو أعمال ، أو أفعال ، أو أشياء ، أو أحداث لها معاني مميزة بالرغم من عدم وجود علاقة ضرورية بين تلك الأشياء والرموز ، فتلك العلاقة تقوم على أساس وجود اتفاق جمعي داخل المجتمع

خصائص الثقافة (الرمزية)

- إن القدرة على استخدام الرموز وتفسيرها أحد العوامل الهامة التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات ، فالإنسان قادر على استخدام الرموز وإضفاء معاني كثيرة على شيء واحد ، أو أكثر من شيء
- الرموز هي نتاج ثقافي وخاصة للثقافة لها أهميتها في عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي
- تعد الرموز وسيلة هامة في عملية التعلم وتحصيل المعرفة ، فهي تساعد على تيسير عملية الفهم

أنماط الثقافة

١ - مفهوم النمط الثقافي

- يشير مفهوم النمط بصفة عامة إلى وجود انتظامات و عناصر متكررة ترتبط فيما بينها من الداخل بعلاقات معينة تنعكس على الشكل الكلي العام لموضوع معين بحيث تميزه بخاصية معينة
 - ويحتوى النمط على جانبين
 - الأول الشكل أو المظهر الخارجي الذي يظهر به النمط
- أنماط الثقافة (مفهوم النمط) الثاني العلاقة الداخلية التي تجعل كل عنصر من العناصر المتعددة المؤلفة للنمط يفقد خاصيته الجزئية المميزة له بحيث ينتج عن عن تجمع تلك العناصر تشكيل عام أو نمط واحد متنسق

- مفهوم النمط الثقافي ويشير إلى ذلك الكل الذي تتكرر فيه خصائص وسمات معينة مشتركة ناجمة عن العلاقات الموجودة بين العناصر والوحدات الثقافية المؤلفة له ؛
- أي أن النمط الثقافي يتعدى العناصر المكونة له ، بالرغم من انه لا يمكن إن يوجد إلا بوجودها

أنماط الثقافة (مفهوم النمط الثقافي)

- يستخدم مصطلح النمط الثقافي في الانثروبولوجيا بصورة كبيرة فهناك أنماط السلوك و أنماط التفكير وأنماط الشخصية وأنماط المجتمعات مثل المجتمع القروي والحضري والبدوي
- ويرتبط النمط الثقافي بنسق القيم السائدة في المجتمع

١- من خصائص الثقافة خاصية العمومية تعني ان الثقافة هي ..؟

هي إنسانية وعامة

هي القاسم المشترك

هي تختلف من مجتمع إلى آخر

٢- ماذا نعني بثقافة الانسانية ..؟

انها تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية

أنها ليست حكراً على مجتمع دون سائر المجتمعات فجميع المجتمعات الإنسانية

انها وسيلة هامة في عملية التعلم وتحصيل المعرفة

٣- لماذا تتسم الثقافة بالعمومية ..؟

أنها ليست حكراً على مجتمع دون سائر المجتمعات فجميع المجتمعات الإنسانية

انها تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية

انها وسيلة هامة في عملية التعلم وتحصيل المعرفة

٤- من خصائص الثقافة مشتركة ماذا تعني ..؟

هي القاسم بين الأفراد الذين ينتمون إلى مجتمع معين

هي تختلف من مجتمع إلى آخر

وسيلة هامة من وسائل التكيف والتكيف هو المحاولات التي يستخدمها أفراد مجتمع معين

٥- من خصائص الثقافة النسبية والخصوصية وهي ..؟

نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر

الخصوصية لها ما ينطبق على ثقافة مجتمع ليس بالضرورة أن ينطبق على ثقافة مجتمع آخر

جميع ماسبق

٦- ((النسبة الزمانية)) معناها ..؟

ان الثقافة داخل المجتمع الواحد يمكن ان تتغير من فترة زمنية الى فترة زمنية أخرى

ان الثقافة في الوجود لفترات زمنية طويلة جداً وهي بذلك تتصف بالتراكم المستمر

ان الثقافة بالاستمرارية ولها جذور تاريخية كما هو الحال في المجتمعات العربية

٧- ماهي الثقافة المكتسبة ..؟

ان الثقافة في الوجود لفترات زمنية طويلة جداً وهي بذلك تتصف بالتراكم المستمر

هي التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى فهي ليست فطرية أو غريزية

ان الثقافة بالاستمرارية ولها جذور تاريخية كما هو الحال في المجتمعات العربية

٨- يكتسب الإنسان الثقافة من خلال التعلم من عمليات اجتماعية متنوعة مثل ..؟

التنشئة الاجتماعية والتعليم الرسمي وغير الرسمي

استخدام الرموز وتفسيرها

٨- يكتسب الطفل أنماط السلوك وعناصر الثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عملية التي تتم من خلال الأسرة ؟..

التنشئة المتكاملة

التنشئة الاجتماعية

التنشئة الأسرية

٨- الاستمرارية والتراكمية تستمر في الوجود لفترات زمنية طويلة جداً تتصف من أهم سماتها ؟..

بالتراكم المستمر

بالثقافة التكامل

لا توجد ثقافة

٩- تعد الثقافة اداة التكيف وهو ؟..

هو المحاولات التي يستخدمها أفراد مجتمع معين للتكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية بشكل يمكنهم من البقاء والاستمرار والازدهار

هو ان تقوم على أساس وجود اتفاق جمعي داخل المجتمع

هو القاسم بين الأفراد الذين ينتمون إلى مجتمع معين

١٠- من اهم خصائص الثقافة انها تعد وسيلة اتصال في محتواها ومضمونها فما هي عناصر عملية الاتصال ؟..

اللغة المشتركة

العادات الاجتماعية وأنماط السلوك السائدة في المجتمع

جميع ماسبق

١١- تتسم التكاملية الثقافة بخاصية ؟..

بالتراكم المستمر

التكامل والاتساق

الثقافة بالاستمرارية

١٢- ينظر علم الانثروبولوجيا الى الثقافة باعتبارها نسقاً ؟..

من التكامل

من الرموز

من انماط الثقافة

١٣- ماهو مفهوم النمط الثقافي بصفة عامة ؟..

وجود انتظامات و عناصر متكررة ترتبط فيما بينها من الداخل بعلاقات معينة تنعكس على الشكل الكلي العام لموضوع معين بحيث تميزه بخاصية معينة

ان الثقافة في الوجود لفترات زمنية طويلة جداً وهي بذلك تتصف بالتراكم المستمر

ان الثقافة بالاستمرارية ولها جذور تاريخية كما هو الحال في المجتمعات العربية

١٤- يستخدم مصطلح النمط الثقافي في الانثروبولوجيا بصورة كبيرة فهناك

أنماط السلوك و أنماط التفكير

أنماط الشخصية وأنماط المجتمعات

جميع ماسبق

يؤكد علم الإنسان على ما أشار إليه عبد الرحمن بن خلدون قبل خمسة قرون بان الإنسان اجتماعي بطبعه لا يحكم تكوينه البيولوجي ، و تعتمد حياته واستمراره في العيش والبقاء على تلبية حاجات طبيعية أساسية (الحاجة للغذاء والملبس والسكن والأمن الخ) لا يتسنى لها تحقيقها بمفرده ولهذا فهو يضطر للتعاون مع الآخرين بقصد إشباع حاجاته الضرورية ومن هنا نشأ المجتمع الإنساني

مفهوم النظم الاجتماعية

يتمثل السلوك الاجتماعي في مجموع العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين ، وبالموجهات والأحكام والقيم التي تحكم هذه العلاقات ، والتي يتم تنظيمه بواسطة وسائل اجتماعية ابتدعتها المجتمعات الإنسانية وتعرف اصطلاحاً بالنظم الاجتماعية

- فالنظم الاجتماعية هي الوسائل والأجهزة التي تتولى تنظيم العلاقات الإنسانية في المجالات المختلفة للحياة الاجتماعية كنظم الزواج والأسرة ، والنظم الاقتصادية والتربوية

فالنظام الاقتصادي على سبيل المثال يتولى تنظيم العلاقات بين المنتجين والموزعين والمستهلكين

- تعمل النظم الاجتماعية مجتمعة بطريقة متداخلة ومتكاملة في إطار مجموعة من العلاقات الجوهرية المتساندة والتي يشار إليها بالبناء الاجتماعي
- والبناء الاجتماعي يمكن تعريفه بأنه مجموعة العلاقات الجوهرية المتساندة بين النظم الاجتماعية

الأسرة والزواج : Family and Marriage

- الزواج ظاهرة إنسانية بحثه يعرفها الإنسان ولا يعرفها الحيوان ، فالحيوان يعرف التزاوج وهو يختلف اختلافاً كبيراً عن الزواج ؛ فالزواج اتحاد بيولوجي واجتماعي ، أما التزاوج فهو اتحاد بيولوجي
- والتزاوج ظاهرة مؤقتة ، بينما الزواج ظاهرة مستمرة وطويلة الأمد ، ولا نعني باستمرارية الزواج عدم قابليته للانفصال ، بل نعني قيامه -من حيث المبدأ -على أساس دائم ومستمر لا علي أساس مؤقت، فالاستمرارية مبدأ سابق على الزواج ، إي إن المبدأ عند الدخول في الزواج هو استمرارية العلاقة

أشكال الزواج :

- ١- الزواج الفردي MONOGAMY
- ٢- الزواج التعددي POLOGAMY
- ٣- الزواج الجمعي GROUP MARRIAGE

١- الزواج الفردي MONOGAMY

وهو زواج الرجل الواحد للمرأة الواحدة

- يرى بعض العلماء ومنهم مورجان إن الزواج الفردي أو الأحادي ظاهرة حديثة في تاريخ المجتمعات الإنسانية أي لم يعرفه الإنسان إلا حديثاً
- ويرى بعض العلماء ومنهم وستر مارك أن الزواج الفردي هو الزواج الأصل عند الإنسان ، أي الزواج الذي عرفه الإنسان في مرحلة مبكرة من تاريخ حياته

٢- الزواج التعددي POLOGAMY

وله شكلان تعدد الأزواج وتعدد الزوجات

- أما تعدد الزوجات فهو زواج الرجل الواحد بأكثر من امرأة في نفس الوقت
- أما تعدد الأزواج فهو زواج المرأة الواحدة بأكثر من رجل في نفس الوقت
- وتعرف الثقافة الإسلامية العربية تعدد الزوجات ولا تعرف تعدد الأزواج وهو من الأنكحة التي هدمها الإسلام

تصنيف نظم تعدد الزوجات

أ- نظم مفتوحة ونظم محدودة

- ففي النظم المحدودة يسمح بزواج عدد محدد من النساء دون سواه
- أما في النظم المفتوحة فليس هناك حد علي العدد المسموح به

ب- نظم مجتمعية ونظم طبقية أو فئوية

- وفي النظام الطبقي لا يسمح بتعدد الزوجات إلا للطبقة العليا فقط
- أما في النظام المجتمعي فيحق لأي فرد في المجتمع الزواج بأكثر من زوجة

ج - نظم متميزة ونظم غير متميزة

- وفي النظم المتميزة تكون الزوجة الأولى هي السيدة الأولى ، أما باقي الزوجات يكن زوجات من الطبقة الثانية
- أما في النظم غير المتميزة فتكون جميع الزوجات في مرتبة أو مكانة اجتماعية واحدة

المحارم

- المحارم أو الزواج المحرم ظاهرة إنسانية عامة عرفتتها المجتمعات الإنسانية في مختلف الأزمنة والأمكنة
- للمحارم شكلان أساسيان محارم القرى (الزواج المحرم على أساس القرابة القريبة) والمحارم الأخرى غير القرابية
- والمحارم القرابية هي بالضرورة محارم دائمة
- أما المحارم غير القرابية فهي محارم مؤقتة ومنها محارم دائمة

تفسير المحارم

شغل موضوع المحارم بال علماء الانثروبولوجيا لفترة طويلة وقدمت العديد من التفسيرات والتحليلات لهذه الظاهرة وتتمثل في التفسير النفسي ، والتفسير البيولوجي ، والتفسير الوظيفي ، والتفسير الثقافي وسنعرض لها بإيجاز فيما يلي

أولاً : التفسير النفسي

ويرجع محارم القرى إلى عامل التنشئة المنزلية المشتركة للأبناء هذه التنشئة المشتركة تشكل عاطفة ذات طابع أحوى ، وتنشأ هذه العاطفة قبل إن تنمو الغريزة لاحقاً عند البلوغ فلا تجد مكاناً لها في هذه العلاقة الأخوية .

ثانياً : التفسير البيولوجي

وهو الذي يرجع ظاهرة المحارم إلى الأثر السلبي للزواج القرابي الضيق على التكوين البيولوجي والفسولوجي والنفسي للإنسان ؛ فالعناصر السلبية في تكون واضحة في أحد الأبوين في جيل معين ، وغالباً ما تختفي في الجيل اللاحق ؛ لأن العناصر الإيجابية في أحد الأبوين غالباً ما تغطي على العناصر السلبية في الطرف الآخر ، أما إذا كانت العناصر السلبية موجودة في الأبوين معاً ، فإن احتمال تكرار ظهورها في الجيل الثاني والأجيال اللاحقة أكبر .

ثالثاً : التفسير الوظيفي

- ويرى أن الأسرة هي الجهاز الرئيسي الذي يقوم بنقل الثقافة من جيل إلى آخر عبر عملية التنشئة الاجتماعية ، والتنشئة الاجتماعية كعملية من الصعب أن تتم لو لم تقم علاقة الطفل بأبويه على أساس السلطة والاحترام ، وليس على أساس أي شكل آخر من العلاقات بين الطفل وأبويه
- ويعني ذلك من حيث التفسير الوظيفي أنه يفسر المحارم من خلال الوظيفة التي تؤديها للإنسان وهي نقل الثقافة

رابعاً : التفسير الثقافي

ويرى إن محارم القرى هي أساس المجتمع وأصل الثقافة الإنسانية ولولا أن الإنسان عرف المحارم لما كان قد عرف الثقافة

مما سبق يتضح أن تفسير المحارم ينقسم إلى نوعين:

- الأول يسعى إلى تقديم تعليل لأصل الظاهرة وكيف نشأت — والثاني يركز على تفسير وظيفة الظاهرة أو يوضح الآثار والنتائج المترتبة عليها

١ - علم الانثربولوجيا جاء ليؤكد ما ذهب اليه عبدالرحمن بن خلدون ان الانسان اجتماعي بطبعه لا بحكم تكوينه البيولوجي قبل ..؟

قبل خمسة قرون

قبل ستة قرون

قبل سبعة قرون

٢ - هو السلوك الاجتماعي في مجموع العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين وبالمجتمعات والقيم التي تحكم هذه العلاقات والتي يتم تنظيمه بواسطة وسائل اجتماعية ابتدعتها المجتمعات الإنسانية ..؟

مفهوم النمط الثقافي

مفهوم النظم الاجتماعية

مفهوم التنشئة الاجتماعية

٣ - هي الوسائل والأجهزة التي تتولى تنظيم العلاقات الإنسانية في المجالات المختلفة للحياة الاجتماعية كنظم الزواج والأسرة والنظم الاقتصادية والتربوية ..؟

النظام الاقتصادي

فالنظم الاجتماعية

البناء الاجتماعي

٣ - هو مجموعة العلاقات الجوهرية المتساندة بين النظم الاجتماعية ..؟

البناء الاجتماعي

البناء الاقتصادي

النظم الاجتماعية

٤ - من اشكال الزواج الغري هو ..؟

وهو زواج الرجل الواحد للمرأة الواحدة

هو زواج الرجل الواحد بأكثر من امرأة في نفس الوقت

هو زواج المرأة الواحدة بأكثر من رجل في نفس الوقت

٥ - يرى بعض العلماء إن الزواج الفردي أو الآحادي ظاهرة حديثة في تاريخ المجتمعات الإنسانية أي لم يعرفه الإنسان إلا حديثاً ..؟

ابن خلدون

مورجان

وستر مارك

٦ - يرى بعض العلماء أن الزواج الفردي هو الزواج الأصل عند الإنسان ،أي الزواج الذي عرفه الإنسان في مرحلة مبكرة من تاريخ حياته ..؟

مورجان

وستر مارك

ابن خلدون

٧- من اشكال الزواج التعددي وله شكلان فما هو تعدد الزوجات ؟..

وهو زواج الرجل الواحد للمرأة الواحدة

هو زواج الرجل الواحد بأكثر من امرأة في نفس الوقت

هو زواج المرأة الواحدة بأكثر من رجل في نفس الوقت

٨- من اشكال الزواج التعددي وله شكلان فما هو تعدد الأزواج ؟..

وهو زواج الرجل الواحد للمرأة الواحدة

هو زواج الرجل الواحد بأكثر من امرأة في نفس الوقت

هو زواج المرأة الواحدة بأكثر من رجل في نفس الوقت

٩- من تصنيف نظم تعدد الزوجات النظم المفتوحة هو ؟..

يسمح بزواج عدد محدد من النساء دون سواء

ليس هناك حد علي العدد المسموح به

لا يسمح بتعدد الزوجات إلا للطبقة العليا فقط

١٠- من تصنيف نظم تعدد الزوجات النظم المحدودة هو ؟..

يسمح بزواج عدد محدد من النساء دون سواء

فليس هناك حد علي العدد المسموح به

لا يسمح بتعدد الزوجات إلا للطبقة العليا فقط

١١- من تصنيف تعدد الزوجات نظم مجتمعية الطبقي ؟..

لا يسمح بتعدد الزوجات إلا للطبقة العليا فقط

يسمح بزواج عدد محدد من النساء دون سواء

فليس هناك حد علي العدد المسموح به

١٢- من تصنيف تعدد الزوجات النظم غير المتميزة ؟..

يسمح بزواج عدد محدد من النساء دون سواء

فليس هناك حد علي العدد المسموح به

تكون جميع الزوجات في مرتبة أو مكانة اجتماعية واحدة

١٣- ماهو المقصود بنظام المحارم في المجتمع ؟..

هي ظاهرة إنسانية عامة عرفتها كل المجتمعات الإنسانية في مختلف الأزمنة والأمكنة

هي ظاهرة إنسانية خاصة عرفتها المجتمعات الإنسانية في مختلف الأزمنة والأمكنة

هي ظاهرة إنسانية عامة عرفتها المجتمعات السياسية في مختلف الأزمنة والأمكنة

١٤- المجتمعات بتعمل عملية المحارم لأنها قدمت العديد من التفسيرات فما هي ؟..

التفسير النفسي التفسير البيولوجي

التفسير الوظيفي التفسير الثقافي

جميع ماسبق

تابع النظم الاجتماعية (الأسرة)

عناصر المحاضرة

- أولاً مفهوم الأسرة
- ثانياً عمومية وظائف الأسرة
- ثالثاً أشكال وأنماط الأسرة
- الأسرة والنظم القرابية

أولاً : مفهوم الأسرة

الإنجاب ليس هدفاً بيولوجياً بحتاً بل هو هدف اجتماعي يتمثل في إنجاب أفراد ينتمون لأسر معينة ومجتمعات وثقافات معينة ، ويقومون بأدوار اجتماعية من أجل استمرارية هذه الثقافات والمجتمعات ،

- والأسرة هي الوحدة التي تتم بداخلها عملية الإنجاب والذي يتحول داخلها من إنجاب بيولوجي إلي ما يسمى بالإنجاب الاجتماعي ويعني إنجاب أفراد ينتمون لمجتمع معين وثقافة معينة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية

- يمكن تعريف الأسرة بنائياً بأنها الوحدة التي تتكون من مجموعة من العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء ومن ثم القيم التي تحكم هذه العلاقات
- ويمكن تعريف الأسرة تنظيمياً بأنها الوحدة التي تقوم على الإقامة المنزلية أو المحلية المشتركة وتربطها روابط ومشاعر مشتركة
- ويمكن تعريف الأسرة وظيفياً بأنها الوحدة أو المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف اجتماعية محددة وهي الوظيفة الإنجابية والاقتصادية والتنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى بعض الوظائف التي تختلف من مجتمع إلى آخر

ثانياً : عمومية وظائف الأسرة

- تعني عمومية وظائف الأسرة أن الأسرة ظاهرة إنسانية عامة عرفتتها جميع المجتمعات الإنسانية وجميع الثقافات في مختلف الأزمنة
- يرى كثير من الاجتماعيين أن عمومية الأسرة ، أي وجودها في كافة المجتمعات الإنسانية تعود أساساً إلى أن الأسرة تقوم بوظائف ضرورية ولازمة لا غنى لأي مجتمع إنساني عنها ، ومن الصعب أن تقوم بهذه الوظائف الضرورية مؤسسة بديلة للأسرة .

١- وظيفة الإشباع

وتعني تنظيم الإشباع من خلال العلاقات الشرعية

٢- الوظيفة الإنجابية

وتعني إنجاب أعضاء جدد للمجتمع باستمرار حتى لا ينضب معين المجتمع من الأفراد عن طريق الوفاة أو الهجرة أو الحروب والكوارث

وتعني الوظيفة الإنجابية حفظ النوع البشري من الانقراض

- تختلف الأسر في شتى المجتمعات في درجة الاهتمام الذي توليه لوظيفة الإنجاب، ففي المجتمعات البسيطة ذات الإمكانيات المادية القليلة تحاول الأسر أن تزيد من الإنتاج عن طريق زيادة عدد أفرادها
- يعني ما سبق أن العامل الاقتصادي يكون أحياناً عاملاً مهماً في تشكيل السياسة الإنجابية للأسرة

٣- وظيفة التنشئة الاجتماعية

- تعد وظيفة التنشئة الاجتماعية هي الوظيفة الأساسية للأسرة

ويشير مفهوم التنشئة الاجتماعية إلى عملية تحويل الأفراد البيولوجيين إلى أفراد اجتماعيين ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق إكساب الفرد تدريجياً ثقافة المجتمع المتمثلة في مجموع قيمه ونظمه ومعايير ونظراته للحياة وللعالم من حوله والعالم الخارجي ، فالتنشئة الاجتماعية هي البناء التدريجي للشخصية الثقافية والاجتماعية للإنسان

- والتنشئة الاجتماعية ليست عملية ثقافية فحسب بل هي أيضاً عملية اجتماعية لان الفرد يدخل تدريجياً في شبكة العلاقات المجتمعية والأدوار الاجتماعية كما أنه يكتسب ثقافة المجتمع في إطار علاقات حميمة ولصيقة تقوم على التفاعل اليومي المكثف بين الأفراد

٤- الوظيفة الاقتصادية

- وتعني وظيفة التكافل الاقتصادي والاجتماعي وتكامل الأدوار الاقتصادية في إطار نظام تقسيم العمل المعمول به في المجتمع
- في كثير من المجتمعات الإنسانية يتم تقسيم العمل وفقاً للسن والنوع ، فيقوم الرجال بالأعمال الشاقة خارج المنزل ، وتقوم المرأة بالأعمال المنزلية ورعاية الأبناء أما البنات فتساعد الأم في أعمال المنزل ، ويقوم الابن بمساعدة الأب في الأعمال الخارجية تحت الإشراف المباشر للأب
- ويختلف نظام تقسيم العمل من مجتمع لآخر اختلافاً كبيراً ، وقد يختلف في نفس المجتمع من فترة زمنية إلى أخرى
- يجب التأكيد على أن الوظيفة الاقتصادية للأسرة تعني أساساً التكافل الذي يقوم على التأمين المعيشي الجمعي لأفراد الأسرة ، فأفراد الأسرة يتعرضون للمرض والعجز ومحن الحياة وقد يعجزون في مثل هذه الظروف عن توفير معيشة كريمة لأنفسهم ولكنهم يعتمدون على أهلهم في القيام بالواجب نحوهم

٥- الوظيفة الدينية

وتقوم الأسرة بدور مهم في غرس القيم الدينية وتدعيم الممارسات والمعتقدات والشعائر الدينية والأسرة هي التي تلعب الدور الأكبر في هذه الوظيفة إلى جانب المساجد وحلقات ودروس العلم

٦- الوظيفة السياسية

فالأسرة لها دور هام في منح الفرد المكانة الاجتماعية والتي ترتبط بالتفاوت في الثروة والنفوذ والهيبة الاجتماعية فالأسرة تمنح الفرد فرصاً وقدرات معينة تؤثر في حراكه الاجتماعي

ثالثاً : أشكال وأنماط الأسرة

١- الأسرة الأولية

وهي التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الصغار غير المتزوجين

- ونظام الأسرة الأولية هو النظام السائد في المجتمعات الغربية والمجتمعات الحديثة (غير التقليدية) ، ويوجد أيضاً في المجتمعات البسيطة
- الأسرة المركبة هي الأسرة التي تضم في عضويتها أخوة غير أشقاء كالأسرة التي تتكون من الزوج وزوجاته وأبناء الزوجات سواء من الزواج الحالي أو من زواج سابق

- الأسرة الممتدة هي الأسرة التي تمتد لثلاثة أجيال أو أكثر وتبقى متضامنة ومتماسكة وتتسم بالسكن المشترك

الأسرة والنظم القرابية

تمثل الأسرة في معظم المجتمعات الإنسانية وخاصة المجتمعات البسيطة جزء من النظام القرابي الواسع وتتأثر في بنيتها ووظائفها بالمبادئ العامة التي تحكم هذا النظام

وهناك مبدآن أساسيان يحكمان النظم القرابية في المجتمعات الإنسانية ويؤثران تأثيراً مباشراً على النظام الأسري

- المبدأ الأبوي و يعتمد على تتبع السلالة عن طريق الذكور من الآباء للأبناء
- المبدأ الثاني وهو المبدأ الأموي وهو الذي يعتمد على تتبع السلالة عن طريق الإناث من الأمهات للأبناء
- والمبدأ القرابي يتصل بكيفية تحديد الإنسان لمن هم أقربائه

اسئلة من المحاضرة السابعة

١ - الإنجاب اول هدف من أهداف الأسرة تزويد المجتمع بأعضاء جدد وهو ليس هدفاً بيولوجياً بحتاً بل هو..؟

هدف بيولوجي

هدف اجتماعي

هدف سياسي

٢ - هي الوحدة التي تتم بداخلها عملية الإنجاب والذي يتحول داخلها من إنجاب بيولوجي إلى ما يسمى بالإنجاب الاجتماعي..؟

الأسرة

الأسرة بنائياً

الأسرة تنظيمياً

٣ - هي الوحدة التي تتكون من مجموعة من العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء ومن ثم القيم التي تحكم هذه العلاقات..؟

الأسرة تنظيمياً

الأسرة بنائياً

الأسرة وظيفياً

٤ - الوحدة التي تقوم على الإقامة المنزلية أو المحلية المشتركة وتربطها روابط ومشاعر مشتركة..؟

الأسرة بنائياً

الأسرة تنظيمياً

الأسرة وظيفياً

٥ - هي الوحدة أو المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف اجتماعية محددة وهي الوظيفة الإنجابية والاقتصادية والتنشئة الاجتماعية ..؟

الأسرة وظيفياً

الأسرة بنائياً

الأسرة تنظيمياً

٦ - هي ظاهرة إنسانية عامة عرفت بها جميع المجتمعات الإنسانية وجميع الثقافات في مختلف الأزمنة والأمكنة ..؟

عمومية وظائف الأسرة

الأسرة بنائياً

الأسرة تنظيمياً

٧ - ماهي الوظائف التي تؤديها الاسرة والتي تعتبر وظائف عامة بنسبة كل الاسرة وكل المجتمعات ..؟

وظيفة الاشباع الوظيفة الانجابية وظيفة التنشئة الاجتماعية

الوظيفة الاقتصادية الوظيفة الدينية الوظيفة السياسية

جميع ماسبق

٨- حفظ النوع البشري من الانقراض هي ؟..

وظيفة الاشباع

الوظيفة الانجماية

وظيفة التنشئة الاجتماعية

٩- هي عملية تحويل الأفراد البيولوجيين إلى أفراد اجتماعيين ؟..

وظيفة التنشئة الاجتماعية

الوظيفة الاشباع

الوظيفة الدينية

١٠- لها دور هام في منح الفرد المكانة الاجتماعية والتي ترتبط بالتفاوت في الثروة والنفوذ والهوية الاجتماعية فالأسرة تمنح الفرد فرصاً وقدرات معينة تؤثر في

حركته الاجتماعي ؟..

الوظيفة الاقتصادية

الوظيفة الدينية

الوظيفة السياسية

١١- وهي التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الصغار غير المتزوجين ؟..

الأسرة الأولية

الأسرة المركبة

الأسرة الممتدة

١٢- هي الأسرة التي تضم في عضويتها أخوة غير أشقاء كالأسرة التي تتكون من الزوج وزوجاته وأبناء الزوجات سواء من الزواج الحالي أو من زواج سابق؟

الأسرة الأولية

الأسرة المركبة

الأسرة الممتدة

١٣- هي الأسرة التي تمتد لثلاثة أجيال أو أكثر وتبقى متضامنة ومتماسكة وتتسم بالسكن المشترك ؟..

الأسرة الأولية

الأسرة المركبة

الأسرة الممتدة

١٤- هناك مبدآن أساسيان يحكمان النظم القروية في المجتمعات الإنسانية ويؤثران تأثيراً مباشراً على النظام الأسري ؟..

المبدأ الأبوي في تتبع السلالة عن طريق الذكور من الآباء للأبناء

المبدأ الأموي في تتبع السلالة عن طريق الإناث من الأمهات للأبناء

جميع ما سبق

مقدمة

تعتبر الحياة الاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية ، وإذا كانت الحياة الاجتماعية ظاهرة إنسانية عامة فإن من أهم الأسس التي قامت عليها هذه الحياة الاجتماعية هي ضرورة تنظيم الحياة الاقتصادية ؛ أي الحياة التي تسعى على إشباع الحاجات الضرورية للإنسان ، ويتطلب إشباع هذه الحاجات ضرورة التعاون مع الآخرين ، ويتطلب ذلك بالضرورة تقسيم العمل

تقسيم العمل

يصنف علم الانثروبولوجيا تقسيم العمل إلى نوعين أساسيين هما تقسيم العمل الطبيعي وتقسيم العمل الحقيقي

- أما تقسيم العمل الطبيعي فيشير إلى تقسيم العمل تبعاً للعمر والنوع (ذكر - أنثى) . ففي كل المجتمعات الإنسانية هناك اتجاه إلى تخصيص أنواع معينة من الأعمال للرجال في مقابل أعمال معينة للنساء ويسمى هذا بتقسيم العمل طبقاً للنوع ، وعادة ما توكل الأعمال الشاقة للرجال بينما يوكل للنساء الأعباء المنزلية ورعاية الأبناء

- أما تقسيم العمل تبعاً للسن أو العمر فيعني تخصيص أعمال معينة لكبار السن من الجنسين وأعمال معينة لصغار السن وعادة ما يُخصص لصغار السن الأعمال المساندة أو المساعدة لكبار السن بحيث يجري تدريبهم تدريجياً على تلك الأعمال التي يقوم بها كبار السن

وتقسيم العمل الطبيعي سمة لجميع المجتمعات الإنسانية ، كبيرها وصغيرها ، ولكنه يحتل مكانة كبيرة في المجتمعات البسيطة بحكم أن قطاعاً كبيراً من المجتمعات البسيطة والمجتمعات التقليدية بصفة عامة يعتمد اعتماداً أساسياً في تنظيم إنتاجه على هذه النوعية من تقسيم العمل بناءً على الافتقار النسبي لأي أسس أخرى لتقسيم العمل

- تقسيم العمل الحقيقي

وهو تقسيم العمل القائم على التخصص أو القيام بأعمال تتطلب مهارات وخبرات بحيث نجد مجموعات من الناس تقوم بأعمال لا يقوم بها نظرائهم من نفس فئة العمر والنوع ، وغالباً ما تتطلب هذه الأعمال التفرغ التام لها دون سواها من الأعمال

- ويقوم تقسيم العمل في المجتمعات الإغاشية بمختلف أنواعها على (سواء تلك التي تعتمد على علي تربية الحيوان كالمجتمعات البدوية ، أو التي تعتمد على الزراعة كالمجتمعات الريفية أو تلك التي تعتمد على الصيد والجمع والالتقاط) تقسيم العمل الطبيعي

- أما المجتمعات التي يعتمد اقتصادها على تقسيم العمل الحقيقي أو التخصصي الذي يتجاوز تقسيم العمل تبعاً للنوع والعمر ، فهي المجتمعات الحديثة وخصوصاً المجتمعات الحضرية والصناعية حيث أدت الكثافة السكانية والمنافسة الشديدة إلى بروز وتطوير المهارات الفردية التي تتطلبها التكنولوجيا المتقدمة في هذه المجتمعات

- يمكن القول أن نمط الإنتاج بصفة عامة والتكنولوجيا بصفة خاصة تلعب دوراً مباشراً في تحديد طبيعة تقسيم العمل السائد في

المجتمع

- في المجتمعات الصناعية الحديثة وصل تقسيم العمل درجة عالية من التخصص حيث يقوم العمال بأعمال دقيقة متخصصة بمساعدة الآلات

- فكلما تطورت وتعمقت التكنولوجيا كلما استطاعت تحويل الأعمال المطلوبة في عمليات التصنيع إلى عمليات بسيطة مجزأة تستطيع أن تقوم بها

الآلات

- يعد **التبادل المبدأ الثاني** الذي يحكم الحياة الاقتصادية بعد مبدأ تقسيم العمل ،
- والتبادل هو أساس الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الاقتصادية بصفة خاصة .
- والتبادل هو اعتماد الإنسان على أخيه الإنسان ومن ثم حتمية تبادل القيمة أو المنفعة بين الناس الذين يعيشون في مكان واحد وزمان واحد ؛ سواء كانت منفعة مادية أو معنوية .
- في المجتمعات الإغاشية التي تعيش في بيئة محدودة الموارد قليلة السكان ، حيث يسود تقسيم العمل الطبيعي فقط ، ويغيب تقسيم العمل القائم على التخصص ، قد لا يكون للتبادل تلك الأهمية التي نجدها في المجتمعات التي يسود فيها نظام التخصص أو تقسيم العمل الحقيقي
- في المجتمعات الإغاشية نجد أن معظم الناس يقومون بنفس الأعمال لتحقيق نفس الأهداف ؛ وهو تحقيق الضروري من العيش . وليس هناك فائض يتحتم تبادله مع الآخرين فالمنتج والمستهلك هنا هما نفس الشخص . أما في المجتمعات التي تمتلك فائضاً فإن مبدأ التبادل يكتسب أهمية قصوى

- أشكال التبادل

- يتخذ التبادل في المجتمعات الإنسانية أشكالاً متعددة ومستويات متدرجة ومنها :
- ١- **نظام المقايضة** وهو أبسط أنواع التبادل وهو التبادل الأني والمباشر لسلعة أو خدمة ، أو أية قيمة أخرى تمثلتها دون الدخول في أية التزامات لاحقة أو آجلة تقوم على فكرة الدين أو الائتمان
- يرتبط نظام المقايضة بالمجتمعات الإنسانية التي لم تعرف النقود أو بدائل النقود (التي تتخذ أشكالاً أخرى)
- ٢- **نظام السوق** ويمثل الشكل الأكثر تعقيداً للتبادل ويشير نظام السوق إلى المكان الذي تتم فيه عمليات التبادل بين المنتجين والموزعين والمستهلكين ، وقد تتطور العمليات بدرجة كبيرة بحيث يظهر وسطاء كما هو الحال في النظم الاقتصادية الحديثة (خصوصاً في النظام الرأسمالي) مثل المصارف والبورصات والشركات وأعمال السمسرة التجارية
- وبين نظام المقايضة من ناحية ونظام السوق من ناحية أخرى توجد أشكال ومستويات متدرجة من نظم التبادل
- **الكولا كنظام التبادل في المجتمعات البسيطة في جزر التروبرياندي في الباسفيك** وتتبعه قبائل تعرف بالقبائل المليزية التي تقطن منطقة واحدة عبارة عن مجموعة من الجزر، وتتسم هذه الجزر بتقدم تكنولوجي نسبي وتطور تقسيم العمل الحقيقي

سمات نظام الكولا كنظام للتبادل

- **السمة القانونية** والأخلاقية فهو نظام تبادل يقوم على الثقة والشرف والالتزام بالأخذ والعطاء
- **السمة التجارية** فهو كنظام يترتب عليه تبادل لسلع تجارية تمثل فائض الإنتاج في الجزر
- **السمة السياسية** فأتواف التبادل هم حلفاء سياسيون يلتزمون بمساندة بعضهم البعض وتوفير الحماية الأمنية اللازمة
- **السمة الدينية** فأصل نظام الكولا يرتبط بمعتقداتهم المتوارثة
- **السمة الاجتماعية** فالشراكة في الكولا تمثل علاقة صداقة قوية،
- كم تعكس تلك الشراكة مكانة الفرد في المجتمع ، ويمثل نظام الكولا رابطاً مشتركاً بين جماعات متعددة قد تختلف في ثقافتها ولغاتها

١ - من أهم الأسس التي قامت عليها الحياة الاجتماعية ؟..

هى ضرورة تنظيم الحياة الاقتصادية

هى ضرورة تنظيم الحياة السياسية

هى ضرورة تنظيم الحياة الدينية

٢ - يصنف علم الانثروبولوجيا والعلماء تقسيم العمل إلى نوعين أساسيين هما ؟..

تقسيم العمل الطبيعي وتقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل التجاري وتقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل الطبيعي وتقسيم العمل التجاري

٣ - هو تقسيم العمل تبعاً للعمر والنوع ذكر - أنثى في كل المجتمعات الإنسانية ويسمى هذا بتقسيم العمل طبقاً للنوع ؟..

تقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل الطبيعي

تقسيم العمل التجاري

٤ - هو سمة لجميع المجتمعات الإنسانية ويحتل مكانة كبيرة في المجتمعات البسيطة بصفة عامة يعتمد اعتماداً أساسياً في تنظيم إنتاجه على هذه النوعية ؟..

تقسيم العمل التجاري

تقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل الطبيعي

٥ - وهو تقسيم العمل القائم على التخصص أو القيام بأعمال تتطلب مهارات وخبرات ؟..

تقسيم العمل التجاري

تقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل الطبيعي

٦ - هو تقسيم العمل في المجتمعات الإغاشية بمختلف أنواعها والتي تعتمد على علي تربية الحيوان والتي تعتمد على الزراعة والتي تعتمد على الصيد ؟..

تقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل الطبيعي

تقسيم العمل التجاري

٧ - هي تقسيم العمل في المجتمعات الحديثة وخصوصاً المجتمعات الحضرية والصناعية حيث أدت الكثافة السكانية والمنافسة الشديدة إلى بروز وتطوير

المهارات الفردية التي تتطلبها التكنولوجيا المتقدمة في هذه المجتمعات ؟..

تقسيم العمل التجاري

تقسيم العمل الحقيقي

تقسيم العمل الطبيعي

٨- ماهي مبادئ التي تحكم الحياة الاقتصادية ؟..

تقسيم العمل

التبادل

جميع ماسبق

٩- يعد المبدأ الثاني الذي يحكم الحياة الاقتصادية ؟..

تقسيم العمل

التبادل

الانثربولوجيا

١٠- هو أساس الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الاقتصادية بصفة خاصة ؟..

نمط الانتاج

تقسيم العمل

التبادل

١٠- هو اعتماد الإنسان على أخيه الإنسان ومن ثم حتمية تبادل القيمة أو المنفعة بين الناس الذين يعيشون في مكان واحد وزمان واحد سواء كانت

منفعة مادية أو معنوية ؟..

تقسيم العمل الحقيقي

التبادل

تقسيم العمل الطبيعي

١١- لتبادل شكلين أساسيين في المجتمعات الإنسانية ؟..

نظام المقايضة

نظام السوق

جميع ماسبق

١٢- وهو أبسط أنواع التبادل وهو التبادل الأني والمباشر لسلعة أو خدمة أو أية قيمة أخرى بمثلتها دون الدخول في أية التزامات لاحقة أو آجلة تقوم

على فكرة الدين أو الائتمان ؟..

نظام المقايضة

نظام السوق

التبادل

١٣- يمثل الشكل الأكثر تعقيداً للتبادل ويشير إلى المكان الذي تتم فيه عمليات التبادل بين المنتجين والموزعين والمستهلكين ؟..

نظام المقايضة

نظام السوق

التبادل

١٤- سمات نظام الكولا كنظام للتبادل ؟..

السمة القانونية والأخلاقية فهو نظام تبادل يقوم على الثقة السمة التجارية نظام يترتب عليه تبادل لسلع تجارية

السمة السياسية التبادل هم حلفاء سياسيون يلتزمون بمساندة بعضهم البعض وتوفير الحماية الأمنية اللازمة

السمة الدينية فأصل نظام الكولا يرتبط بمعتقداتهم المتوارثة السمة الاجتماعية فالشراكة في الكولا تمثل علاقة صداقة قوية

جميع ماسبق

تابع الحياة الاقتصادية السياسية

عناصر المحاضرة

- البيئة والنظم الاقتصادية والسياسية
- المجتمعات المركزية والمجتمعات اللامركزية

البيئة والنظم الاقتصادية والسياسية

- إن البيئة الطبيعية وما تمثله من أرض ونبات ومصادر مياه وظروف جغرافية ومناخية وتضاريس ترتبط بحياة الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
- يحاول الإنسان استغلال مقومات البيئة والتغلب على معوقاتها وبالتالي كان اثر البيئة الأول يظهر في الأنشطة الاقتصادية للإنسان ، وهي بالتالي تترك أثرها في كل باقي النظم الاجتماعية الأخرى
- فالعلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة ملائمة وتأقلم وتكيف ، وفي هذا الإطار يمكن النظر إلى ثقافة الإنسان ومجتمعه بأنها نتاج للتفاعل بينه وبين بيئته
- ترتبط النظم الاقتصادية والمبادئ التي تحكم تلك النظم (تقسيم العمل ، والتبادل ... الخ) ارتباطاً وثيقاً بنوعية أو نمط البيئة الطبيعية
- فكلما كانت البيئة فقيرة أو شحيحة الموارد كلما اعتمدت الجماعة الإنسانية التي تعيش فيها على تقسيم العمل الطبيعي وغاب تقسيم العمل الحقيقي من جهة وكلما قلت أهمية التبادل من جهة أخرى
- وكلما كانت البيئة غنية وثرية كلما كبر حجم الجماعة الإنسانية وكلما زادت أهمية تقسيم العمل القائم على التخصص من جهة وزادت أهمية التبادل من جهة أخرى

العلاقة بين البيئة والنظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي (الإسكيمو نموذجاً)

١ - **البيئة والنظام الاقتصادي** فبيئة الإسكيمو بيئة قاحلة شديدة البرودة شحيحة الموارد، والتكنولوجيا عندهم شديدة البساطة، والملكية جماعية ونتيجة لذلك فالنظام الاقتصادي هو اقتصاد معيشي يقوم على الصيد والجمع والالتقاط ، ويسود تقسيم العمل الطبيعي الذي يعتمد على السن والنوع

٢ - البيئة والنظام السياسي والاجتماعي

- في البيئة التي تتسم بقلّة الموارد وتناثرها وانتشارها ، وقيامها على أساس الجمع والالتقاط والصيد ، كانت الجماعة المناسبة لهذا النشاط الاقتصادي المعيشي هي الجماعة الصغيرة ، ولذلك فالأسرة هي قوام النظام الاجتماعي ، وتمثل الأسرة وحدة إنتاجية استهلاكية ، كما تمثل وحدة اجتماعية مستقلة، والأسرة أيضاً هي الوحدة السياسية التي تتسم بالاستقرار والثبات
- فالعلاقة الوثيقة بين البيئة من جهة والنظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة أخرى وهي علاقة متبادلة ومتداخلة تشكل في النهاية نسقاً إيكولوجياً واجتماعياً متكاملأً ومتسانداً
- والدراسة الايكولوجية هي الدراسة التي تسعى إلى إبراز النسق الايكولوجي في تكامله مع النسق الاجتماعي وليس إبراز اثر البيئة الطبيعية على النشاط الاقتصادي بشكل عام

المجتمعات المركزية واللامركزية

- الحياة الاجتماعية والاقتصادية ظاهرة إنسانية عامة ولا يمكن أن تستقر بدون وجود المظاهر والأساليب والعمليات التي تهدف إلى حفظ الوضع الاجتماعي واستقراره ، وهذه المظاهر والأساليب هي ما تعرف بالحياة السياسية
- وهذا ما أكد عليه إبن خلدون من ضرورة وجود وازع يزع الناس عن بعضهم البعض، ويكون هذا الازع فرداً أو جماعة أو أداة للضبط

ويعرف رادكليف براون النظام السياسي بأنه ذلك الجزء من النظام الاجتماعي الكلي الذي يعني بحفظ الوضع الاجتماعي في حدود إقليمية

-ويصنف علماء الإنسان المجتمعات الإنسانية من حيث نظم الحكم فيها إلى :

- ١- مجتمعات مركزية وهي التي توجد فيها الحكومات وتشير إلى المجتمعات الحديثة.
- ٢- مجتمعات لا مركزية وهي التي تفتقر إلى وجود الحكومات وتشير إلى المجتمعات التقليدية والبسيطة.

وسائل وأساليب الاستقرار في المجتمعات اللامركزية:

١- الجزاءات الأخلاقية

كجزاء الاستهجان والاستنكار أو المقاطعة بالنسبة لمن يخالف عرف الجماعة

٢- الجزاءات الطقوسية

وهي جزاءات تمارس في العديد من المجتمعات الصغيرة والتي ترتبط بقدرة خاصة أو قوة طقوسية يمارسها بعض الأشخاص لإنزال العقاب على من يخالف الجماعة أو يعمل على إيذاء الجماعة ، ويُعتقد أن مثل هذه القوة تسبب المرض أو الفشل أو العقم .

٣- الرأي العام

ويشير الرأي العام إلى الرأي السائد والغالب بين الجماعة فيما يتعلق بالموقف من قضية معينة بالرفض أو القبول

٤- الجزاءات الجمعية

ويشير إلى إصدار الجماعة كلها حكماً على فرد في حالة ارتكابه فعلاً يُعتقد أنه جريمة تمثل خطراً على الجماعة ، وتظهر الجزاءات الجمعية في المجتمعات البسيطة التي لا يوجد بها سلطات تقوم بإصدار الأحكام وتنفيذها

٥- الوساطة

وتعد الوساطة بين الأفراد والجماعات المتنازعة من أهم وسائل حفظ النظام الاجتماعي ، وفي بعض المجتمعات يحق لأناس معينين إن يقوموا بهذه المهمة بحكم وضعهم التقليدي ، وعادة ما يكون لهم مكانة دينية خاصة في المجتمع

٦- النظام العشائري

تلعب الوساطة كأسلوب للمصالحة - وبالتالي حفظ الوضع الاجتماعي مستقراً - دوراً مهماً في استقرار المجتمعات البسيطة في إطار نظام اجتماعي شامل يعرف بالنظام العشائري

١ - علاقة البيئة بنظم الاقتصادية كلما كانت البيئة فقيرة أو شحيحة الموارد كلما اعتمدت الجماعة الإنسانية التي تعيش فيها على ..؟

تقسيم العمل الطبيعي

تقسيم العمل الحقيقي

التبادل

٢ - علاقة البيئة بنظم الاقتصادية كلما كانت البيئة غنية وثرية كلما كبر حجم الجماعة الإنسانية وكلما زادت أهمية ..؟

تقسيم العمل القائم على التخصص والتبادل

تقسيم العمل الطبيعي

نظام المقايضة

٣ - بيئة الاقتصادية بيئة شديدة البرودة شحيحة الموارد والتكنولوجيا شديدة البساطة والملكية جماعية والنظام الاقتصادي هو اقتصاد بسيط معيشي يقوم

على الصيد والجمع والالتقاط تقسيم العمل الطبيعي الذي يعتمد على السن والنوع ..؟

بيئة الإسكيمو

بيئة المتوسطية

بيئة مادية

٤ - تتسم بقلّة الموارد وتناثرها وانتشارها وقيامها على أساس الجمع والالتقاط والصيد ، كانت الجماعة المناسبة لهذا النشاط الاقتصادي المعيشي هي؟

الجماعة الكبيرة

الجماعة الصغيرة

الجماعة المحددة

٥ - الأسرة هي قوام النظام الاجتماعي أساسياً وتمثل الأسرة ..؟

وحدة إنتاجية استهلاكية وحدة اجتماعية مستقلة

هي الوحدة السياسية التي تتسم بالاستقرار والثبات

جميع ماسبق

٦ - هي المظاهر والأساليب والعمليات التي تهدف إلى حفظ الوضع الاجتماعي واستقراره ..؟

الحياة الاجتماعية

الحياة الاقتصادية

الحياة السياسية

٧ - أكد ضرورة وجود وازع ينزع الناس عن بعضهم البعض ..؟

إبن خلدون

رادكليف براون

ستر مارك

٨- هو الجزء من النظام الاجتماعي الكلي الذي يعني بحفظ الوضع الاجتماعي في حدود إقليمية تعريف النظام السياسي عند ؟..

إبن خلدون

رادكليف براون

ستر مارك

٩- يصنف علماء الإنسان المجتمعات الإنسانية من حيث نظم الحكم فيها إلى ؟..

مجتمعات مركزية

مجتمعات لا مركزية

جميع ما سبق

١٠- وهى التي توجد فيها الحكومات وتشير إلى المجتمعات الحديثة ؟..

مجتمعات مركزية

مجتمعات لا مركزية

مجتمعات حديثة

١١- وهى التي تفتقر إلى وجود الحكومات وتشير إلى المجتمعات التقليدية والبسيطة ؟..

مجتمعات مركزية

مجتمعات لا مركزية

مجتمعات حديثة

١٢- وسائل الاستقرار في المجتمعات اللامركزية ؟..

الجزاء الأخلاقية الجزاءات الطقوسية

الرأي العام الوساطة الجزاءات الجمعية النظام العشائري

جميع ما سبق

١٣- كجزاء الاستهجان والاستنكار أو المقاطعة بالنسبة لمن يخالف عرف الجماعة ؟..

الجزاء الأخلاقية

الجزاءات الطقوسية

الرأي العام

١٤- هي إصدار الجماعة كلها حكماً على فرد في حالة ارتكابه فعلاً يعتقد أنه جريمة تمثل خطراً على الجماعة ، وتظهر الجزاءات الجمعية في المجتمعات

البسيطة التي لا يوجد بها سلطات تقوم بإصدار الأحكام وتنفيذها ؟..

الرأي العام

لوساطة

الجزاءات الجمعية

طرق ومناهج البحث في الانثربولوجيا

أولاً : مفاهيم أساسية

- يعتمد أي علم من العلوم علي وجود منهج محدد وواضح المعالم يساعد الدارسين في التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع ، كما تساعد هذه المعرفة الدارسين على بناء النظرية أو نقدها أو إعادة تقييمها أو تعديلها لتصبح أكثر ملائمة لتفسير الواقع الاجتماعي ، وهناك عدة مفاهيم تستخدم في طرق ومناهج البحث الاجتماعي ، نشير إليها فيما يلي

١- **البحث research** وهو العملية التي يتم من خلالها تقصي الوقائع بطريقة منظمة لتحقيق هدف ما

٢- **المنهج method** ويعني في اللغة الطريق إلى هدف ما ، فالمنهج يعني أسلوب لتنظيم النشاط الإنساني .

أما المنهج العلمي فهو يشير إلى مجموعة من القواعد العملية العامة التي تحدد الإجراءات والعمليات العقلية التي تُتبع من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية

٣- **الأسلوب** ويستخدمه العالم في فهم ظاهرة ما ، ولكل علم أساليبه الخاصة به والتي تتفق مع طبيعة الظواهر التي يدرسها ، كما أن لكل ظاهرة أسلوب مناسب لدراستها

٤- الأداة

ويستخدم كل علم أدوات مناسبة للظواهر التي يدرسها ، والأدوات هي مساعدات لحواس الإنسان تساعده في إجراء الملاحظات الدقيقة للظواهر التي يدرسها ؛ كالترمومتر والميكروسكوب .

ويستخدم الباحثون في العلوم الاجتماعية أدوات مختلفة مثل المقابلة والملاحظة بالمشاركة ودراسة الحالة للحصول على ملاحظة دقيقة للظواهر التي يدرسونها

٥- **النظرية** هي عبارة عن مجموعة من التكوينات الفرضية المترابطة ، والتعريفات والقضايا التي تقدم وجهة نظر نسقيه عن الظواهر بتحديد العلاقة بين المتغيرات بهدف تفسيرها والتنبؤ بها

ثانيا : طرق البحث في علم الآثار والانثربولوجيا الطبيعية

١- الأهداف العلمية لعلم الآثار والانثربولوجيا الطبيعية

أ- علم الآثار

- استخدام ما تركه الإنسان من آثار مادية في وصف وتفسير تطور الثقافات الإنسانية
- يهدف علماء الآثار إلى متابعة نمو الثقافة عبر ملايين السنين

ب- الانثربولوجيا الطبيعية

- دراسة الحفريات
- ملاحظة سلوك الرئيسيات
- دراسة التباين بين الجماعات البشرية

٢- مصادر جمع المعلومات

- يهتم علماء الآثار بالعثور على الأشياء التي صنعها الإنسان في العصور القديمة كالأدوات الحجرية والفخارية وأماكن السكن أو إيقاد النار أو غير ذلك
- بينما يهتم علماء الأنثربولوجيا الطبيعية بالعثور على الحفريات
- يستخدم العلماء هذه المادة الخام في بناء تصور عام عن ماضي الإنسان وتاريخه الثقافي

٣- الباحث الأركيولوجي

- و يهتم بموقع المعيشة الذي يعطيه مؤشرات وصورة عن حجم السكان الذين كانوا يعيشون فيه من خلال شكل المكان ومساحته ، وكذلك مكان الدفن

- ويستطيع أن يتعرف على نوعية الحياة التي كانوا يعيشونها ؛ من حيث الصيد والجمع والالتقاط أو الزراعة من خلال فحص العظام والمخلفات النباتية

- كما يستطيع أن يستنتج بعض التصورات عن التنظيم الاجتماعي أو التفاوت الاجتماعي من خلال التشخيص الدقيق لبعض المؤشرات المادية

٤- باحث الانثروبولوجيا الطبيعية

- ويهتم بدراسة البقايا العظمية التي يتم العثور عليها ، وأجزاء جسم الإنسان

- فالأسنان تمثل مصدراً للتعرف على حجم الكائن الحي وتغذيته

- كما تساعد الجمجمة في التعرف على حجم المخ وشكله

ويهتم بعض العلماء بالاختلافات البيولوجية بين الجماعات البشرية الحالية ، في حين يهتم البعض الآخر بالحفريات

٥- الحفريات

والحفريات هي كل ما يحفر عليه في صخور القشرة الأرضية من بقايا وآثار الحياة السابقة نباتية كانت أو حيوانية ، وتوجد الحفريات في الكهوف ووديان

الأنهار والبحيرات ، فالكهوف لجأ إليها الإنسان لحماية نفسه من الحيوانات ، كما عاش حول الأنهار والبحيرات

٦- الأنثرومترى وهو علم القياس البشري وهو طريقة يستخدمها العلماء لدراسة الخصائص الجسمية للإنسان

ثالثاً : الدراسة الحقلية

الدراسة الحقلية وهي طريقة الانثروبولوجيين الاجتماعيين والثقافيين لفهم الثقافات والشعوب

- وتعرف الدراسة الحقلية بأنها دراسة الناس وثقافتهم في مكان إقامتهم الطبيعي ويقوم الباحث فترة طويلة في المجتمع موضوع الدراسة بلاحظ سلوك أعضائه ويشاركهم مختلف نواحي نشاطهم ، ويحاول فهم وجهة نظرهم .

١- المبادئ التي تعتمد عليها الدراسة الحقلية

أ-المبدأ الأول: إن أفضل أداة لفهم الثقافات الغريبة علينا هي فكر الإنسان ومشاعره وعواطفه ، وبالرغم من أن المقاييس الإحصائية تمد الباحث بقدر كبير من المعلومات إلا أن تفسيرها يأتي من خلال الملاحظة بالمشاركة

ب-المبدأ الثاني: ويشير إلى ضرورة النظر إلى ثقافة مجتمع ما من خلال منظور أهلها ، ومن خلال منظور الملاحظ العلمي.

ج-المبدأ الثالث: ويسمى بالمنظور التكاملي ويقصد به ضرورة دراسة ثقافة أي مجتمع من منظور تكاملي ومتربط

- وتهدف الدراسة الحقلية إلى الحصول على دراسات إثنوجرافية للشعوب والثقافات المختلفة ، والإثنوجرافيا هي عبارة عن تسجيل وصفي للشعوب أو

الثقافات الإنسانية وهي غير تفسيرية (وصفية)

الأسس الرئيسية لإجراء الدراسة الحقلية عند مالفوسكي :

١- أن يكون لدى الباحث أهداف علمية حقيقية ، وأن يكون على معرفة بفوائد ومقاييس الإثنوجرافيا الحديثة

٢- أن يضع الباحث نفسه في أوضاع أو أحوال جيدة للقيام بالبحث الإثنوجرافي

٣- على الباحث أن يطبق عدداً من الطرق الخاصة في استخدام وترتيب الأمثلة والشواهد

ويتضح من الأسس التي وضعها مالفوسكي لدراسته الميدانية أن على الباحث الانثروبولوجي أن يعتمد على:

- الملاحظة بالمشاركة لجمع مادته العلمية عن ثقافة مجتمع ما وأن يعيش كعضو في ذلك المجتمع ، وأن يشارك في مناشط الحياة اليومية ، ويراقبهم عن بعد.

- وهناك الملاحظة بدون مشاركة ويجري الباحث ملاحظته دون التدخل في الأنشطة اليومية لأفراد الجماعة

- وهناك الملاحظة المقننة وقد تكون بالمشاركة أو بدون المشاركة ، وفيها يقوم الباحث بضبط الأوقات والأماكن ونوع الأنشطة

اسئلة من المحاضرة العاشرة

١ - طرق ومناهج البحث الاجتماعي في الانثربولوجيا عدة مفاهيم فما هي ؟..

البحث ، المنهج ، الأسلوب

الأداة ، النظرية

جميع ما سبق

٢ - هو العملية التي يتم من خلالها تقصي الوقائع بطريقة منظمة لتحقيق هدف ما ؟..

البحث

المنهج

الأسلوب

٣ - أسلوب لتنظيم النشاط الإنساني ؟..

النظرية

المنهج

الأسلوب

٤ - مجموعة من القواعد العملية العامة التي تحدد الإجراءات والعمليات العقلية التي تُتبع من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية ؟..

الأسلوب

المنهج العلمي

الأداة

٥ - هو الذي يستخدمه العالم في فهم ظاهرة ما ولكل علم أساليبه الخاصة به ولكل ظاهرة أسلوب مناسب لدراستها ؟..

الأداة

النظرية

الأسلوب

٦ - كل علم مناسبة للظواهر التي يدرسها وهي مساعدات لحواس الإنسان تساعد كالترمومتر والميكروسكوب ؟..

الأسلوب

الأداة

النظرية

٧ - عبارة عن مجموعة من التكوينات الفرضية المترابطة ، والتعريفات والقضايا التي تقدم وجهة نظر نسقيه عن الظواهر بتحديد العلاقة بين المتغيرات بهدف تفسيرها والتنبؤ بها ؟..

الأداة

النظرية

البحث

٨- الأهداف العلمية لعلم الآثار ؟..

استخدام ما تركه الإنسان من آثار مادية في وصف وتفسير تطور الثقافات الإنسانية
يهدف علماء الآثار إلى متابعة نمو الثقافة عبر ملايين السنين

جميع ماسبق

٩- الأهداف العلمية الانثربولوجيا الطبيعية ؟..

دراسة الحفريات ملاحظة سلوك الرئيسيات

دراسة التباين بين الجماعات البشرية

جميع ماسبق

١٠- يهتم بموقع المعيشة ويستطيع أن يتعرف على نوعية الحياة التي كانوا يعيشونها وكما يستطيع أن يستنتج بعض التصورات عن التنظيم الاجتماعي ؟..

الباحث الأركيولوجي

الباحث الانثربولوجيا الطبيعية

علم الآثار

١١- وهو علم القياس البشري وهو طريقة يستخدمها العلماء لدراسة الخصائص الجسمية للإنسان ؟..

الحفريات

الأنثروبومتري

الدراسة الحقلية

١١- وهي طريقة الانثربولوجيين الاجتماعيين والثقافيين لفهم الثقافات والشعوب ؟..

الدراسة الحقلية

الحفريات

الأنثروبومتري

١٢- المبادئ التي تعتمد عليها الدراسة الحقلية ؟..

أداة لفهم الثقافات الغريبة علينا هي فكر الإنسان ومشاعره وعواطفه

النظر إلى ثقافة مجتمع ما من خلال منظور أهلها المنظور التكاملي ضرورة دراسة ثقافة أي مجتمع من منظور تكاملي ومتربط

جميع ماسبق

١٣- الأسس الرئيسية لإجراء الدراسة الحقلية عند المانوسكي ؟..

أن يكون لدى الباحث أهداف علمية حقيقية ، وأن يكون على معرفة بفوائد ومقاييس الانثربولوجيا الحديثة

أن يضع الباحث نفسه في أوضاع أو أحوال جيدة للقيام بالبحث الانثربولوجي

على الباحث أن يطبق عدداً من الطرق الخاصة في استخدام وترتيب الأمثلة والشواهد

جميع ماسبق

١٤- من الأسس التي وضعها المانوسكي لدراسته الميدانية أن على الباحث الانثربولوجي أن يعتمد على ؟..

الملاحظة بالمشاركة لجمع مادته العلمية عن ثقافة مجتمع ما وأن يعيش كعضو في ذلك المجتمع ، وأن يشارك في مناسبات الحياة اليومية ويراقبهم عن بعد.

هناك الملاحظة بدون مشاركة ويجري الباحث ملاحظته دون التدخل في الأنشطة اليومية لأفراد الجماعة

هناك الملاحظة المقننة وقد تكون بالمشاركة أو بدون المشاركة ، وفيها يقوم الباحث بضبط الأوقات والأماكن ونوع الأنشطة

جميع ماسبق

الاتصال الثقافي والوظيفة

مفهوم الشاقف

احتلت مسألة تعريف كلمة الشاقف (المثاقفة)، وتحديد نطاق العمل الذي تُطبق عليه، مكان الصدارة منذ عام ١٩٣٥، حيث قدّمت لجنة " مجلس البحث الاجتماعي " تعريفاً للشاقف. ويذهب التعريف إلى أنّ: " الشاقف يشمل الظواهر التي تنجم عن الاحتكاك المباشر والمستمرّ، بين جماعتين من الأفراد مختلفتين في الثقافة، مع ما تؤدّيه هذه الظواهر من تغيّرات في نماذج الثقافة الأصلية، لدى إحدى المجموعتين أو كليهما ".

مفهوم الشقف

وثمة مفهوم آخر مرادف لكلمة (المثاقفة) وهو (المناقلة الثقافية) الذي ظهر للمرّة الأولى في عام ١٩٤٠. ويؤيّد بعض الباحثين أن كلمة المناقلة الثقافية، تعبّر بشكل أفضل عن مراحل سياق الانتقال المختلفة، من ثقافة إلى ثقافة أخرى. لأنّ هذا السياق لا يشمل فقط على اكتساب ثقافة أخرى، بل يتضمّن أيضاً بالضرورة، فقدان مقدار ما من ثقافة سابقة، أي الانتزاع منها

مفهوم الشاقف

وأياً كان المفهوم (المثاقفة أو الانتقال الثقافي)

، فقد مهّد لدراسة الأنثروبولوجيا وفق هذا الاتجاه عدد من الباحثين في أمريكا وأوروبا، وأسهموا إلى حدّ بعيد في وضع أسس الأنثروبولوجيا الحديثة .

رواد الاتجاه التواصلي

- تعد ميد الرائدة الأولى في تبنيّ الاتجاه التواصلي في دراسة التغير (الاجتماعي / الثقافي). فقد أجرت ميد في أوائل الثلاثينات من القرن العشرين دراسة على مجتمع من الهنود الحمر في أمريكا، ومدى تأثره بالمستعمرين البيض، من خلال احتكاكه بهم
- ولاحظت الاضطرابات التي حصلت في الحياة الاجتماعية التقليدية عند الهنود الحمر نتيجة لذلك. فقد كان مجتمع الهنود الحمر في فترة الدراسة، يعيش حالة من الصراع الشديد، بين الأخذ بالثقافة الجديدة الوافدة، وبن الثقافة القديمة التي اعتاد عليها، ولا سيّما أنّه لم يكن قد تكيّف بعد مع الأوضاع الجديدة.

- وفي المقابل، وجدت ميد أيضاً، أنّ المستعمرين البيض لم يهدفوا إلى التبادل (التفاعل) بين الثقافتين،
- وإنما أراد المستعمرين للهنود الحمر أن يندمجوا في ثقافتهم بصورة كاملة. وعلى الرغم من موقف البيض هذا، فلم يسمحوا للهنود الحمر أن يشاركوا في أنشطتهم، أو أن يتعاملوا وإياهم على قدم المساواة
- في أوروبا :

ففي إنجلترا، ركّز معظم الباحثين جلّ اهتمامهم على دراسة عمليات التواصل الثقافي عند الشعوب الأفريقية، وما أحدثه من تغيير ثقافي.

- وفي هذا الإطار، دعمت بعض الدراسات فكرة النسبية الثقافية

وكذلك الحال في فرنسا

- حيث اتخذ العديد من الباحثين الفرنسيين موقفاً لتبنيّ مفهوم النسبية الثقافية
- واتخذوا موقفاً مناهضاً للنزعة الاستعمارية، التي تنظر إلى الشاقف على أنّه عملية تقوم على أساس من السيطرة
- ورفض الباحثين الفرنسيين بالتالي الفوارق الثقافية والاستعلاء الغربي على الشعوب الأخرى
- وفي هذا الاتجاه الفرنسي التحرري، كتب جيرار لكلرك:

- إنّ الاستعمار قد أتاح للأنثروبولوجيا شروط عمل وتسهيلات لم تتح للباحثين من قبل
- وبذلك أسهم التقدّم الحاصل في العلوم الإنسانية في نشر فكرة تجدد العلوم الإنسانية الفرنسية.
- فالإنسانية لم تعد مميّزة بتبعيتها للزمان، بل بتنوّعها المكاني على مرّ الزمن، وبتعدد المديّنات التي لا يحقّ لواحدة منها أن تكون الوحيدة أو الفريدة.
- ولذلك، يجب أن نتناول حالة الثقافة النسبية

-وإذا كان مفهوم النسبية الثقافية عكس اتجاهها أيديولوجياً خاصاً، وارتبط بمرحلة تاريخية معينة، فإن الظروف التي رافقته، تغيرت بعد الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت الشعوب في المجتمعات المستعمرة تنال استقلالها وتقرّر مصيرها بنفسها، ولم تعد بحاجة إلى الأنثروبولوجيين للدفاع عنها وإثبات وجودها في إطار النسبية الثقافية

ثانياً الوظيفة

يرى عالم الاجتماع إميل دوركايم:

-أنّ فكرة تطبيق الوظيفة في دراسة المجتمعات الإنسانية، تقوم على المماثلة بين الحياة الاجتماعية والحياة العضوية، حيث يتعدّر أن نطرح أسئلة تتعلق بالطبيعة، قبل تحديد هويات الظواهر وتحليلها، والكشف عن مدى كفاية العلاقات التي تربط فيما بينها، من أجل شرحها -اتجاهات تفسير نشأة الوظيفة

-واستناداً إلى فكرة دوركايم عن الوظيفة، ثمة اتجاهان في تفسير نشأة الوظيفة في الأنثروبولوجيا :

-الاتجاه الأول : يرى أنّ هذه الوظيفة نشأت في ظلّ التكالب الأوروبي بعد الثورة الصناعية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، على شعوب العالم ولا سيّما الضعيفة منها، من أجل تأمين الأسواق لتصريف منتجاته الصناعية الآخذة في النمو من جهة، وتأمين المواد الخام الأولية لتغذية صناعاته المختلفة من جهة أخرى .

-فقد سخر الاستعمار علم الأنثروبولوجيا في الأبحاث العلمية من أجل تهيئة المناخ الملائم للمنفذين الفعليين لأهدافه ، وبأقلّ الخسائر المادية والبشرية الممكنة.

-وذلك عن طريق دراسة المؤسسات الاجتماعية القائمة في المجتمع الذي يريد استعمار واستغلاله، ومعرفة المكانة التي تحتلّها هذه المؤسسات الاجتماعية في نفسية أفراد ذلك المجتمع وبالتالي الوقوف على نقاط القوة والضعف عند الشعب المراد إخضاعه للاستعمار .

-أمّا الاتجاه الثاني : فيرى أنّ نشوء الوظيفة في علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية، كان ردّ فعل تجاه الدراسات التي امتاز بها القرن التاسع عشر والتي لا تخلو من عيوب كثيرة، تتمثل في :

١ - الاعتماد على جمع المعلومات عن مجتمع ما، عن طريق هواة الرحلات، وغيرهم، وأحياناً تجمع البيانات عن طريق الأصدقاء الذين يوجدون في المناطق المستعمرة أو المراد استعمارها.

٢ - تحليل الدراسات الأنثروبولوجية لظاهرة اجتماعية معينة، كالمعتقدات مثلاً، من دون ربطها بوشائج التأثير والتأثر المتبادلين مع المظاهر الاجتماعية الأخرى، كنظام القرابة أو العادات والتقاليد ..

-ويرى براون أنّ فكرة الوظيفة التي تطبّق على النظم الاجتماعية تستند إلى التماثل (المماثلة) بين الحياة الاجتماعية والحياة البيولوجية ..

- وبذلك تكون وظيفة أي نظام اجتماعي، هي ذلك الدور الذي يؤدّيه هذا النظام في البناء الاجتماعي المؤلّف من أفراد مرتبطين بعضهم مع بعض، في وحدة متماسكة من العلاقات الاجتماعية.

-وهذا يعني أنّ لكلّ ظاهرة اجتماعية مهمّة محدّدة، تؤدّيها ضمن إطار البنية الاجتماعية لأيّ مجتمع ما وللظاهرة الاجتماعية شكل متناسق ومتكامل مع الظواهر الأخرى في هذا المجتمع.

-ومن دون الإطار الشامل للبنية الاجتماعية، لا يتحقّق الوجود الوظيفي لأية ظاهرة اجتماعية

-ويتحقّق استمرار هذا البناء، من خلال الحياة الاجتماعية ذاتها، لأنّ أي نظام اجتماعي يفقد طبيعته إذا ما نزع من النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

-فالنظام الاجتماعي لا يحقّق وجوده، إلّا ضمن النسق الاجتماعي الشامل الذي ينبغي دراسته (ميدانياً) من أجل تحديد الوظائف التي يقوم بها .

-وعلى هذا الأساس، تهتمّ المدرسة

-الوظيفية / الأنثروبولوجية، بواقع النظم الاجتماعية وحاضرها

١ - احتلت مكانة مهمة في دراسات الانثروبولوجيا كلمة الشاقف (المثاقفة) وتحديد نطاق العمل الذي تُنطبق عليه منذ عام ؟..

عام ١٩٣٥

عام ١٩٣٦

عام ١٩٤٠

٢ - يشمل الظواهر التي تنجم عن الاحتكاك المباشر والمستمر، بين جماعتين من الأفراد مختلفتين في الثقافة، مع ما تؤديه هذه الظواهر من تغيرات في نماذج الثقافة الأصلية، لدى إحدى المجموعتين أو كليهما ؟..

التبادل

المنهج

الشاقف

٣ - مفهوم آخر مرادف لكلمة (المثاقفة) الذي ظهر للمرة الأولى في عام ١٩٤٠ ؟..

وهو (المنهج الثقافية)

وهو (المنافلة الثقافية)

وهو (التبادل الثقافية)

٤ - تعبر بشكل أفضل عن مراحل سياق الانتقال المختلفة، من ثقافة إلى ثقافة أخرى لأنّ هذا السياق لا يشتمل فقط على اكتساب ثقافة أخرى ؟..

وهو (المنهج الثقافية)

وهو (المنافلة الثقافية)

وهو (التبادل الثقافية)

٥ - قامت بدراسة على مجتمع من الهنود الحمر في أمريكا ومدى تأثره بالمستعمرين البيض، من خلال احتكاكه بهم من رواد الاتجاه التواصلية ؟..

ماري

تايلور

مارجريت ميد

٦ - ركّز معظم الباحثين جلّ اهتمامهم على دراسة عمليات التواصل الثقافي عند الشعوب الأفريقية، وما أحدثه من تغيير ثقافي. دعمت بعض الدراسات فكرة النسبية الثقافية ؟..

علماء إنجلترا

علماء أمريكا

علماء فرنسا

٧ - اتخذ العديد من الباحثين موقفاً لتبني مفهوم النسبية الثقافية ومناهضاً للنزعة الاستعمارية التي تنظر إلى الشاقف على أنّه عملية تقوم على أساس من

السيطرة ؟..

علماء أمريكا

علماء فرنسا

علماء إنجلترا

٨- إنَّ الاستعمار قد أتاح للأنثروبولوجيا شروط عمل وتسهيلات لم تتح للباحثين من قبل ؟..

جيرار لكلرك

تايلور

مارجريت ميد

٩- أنَّ فكرة تطبيق الوظيفة في دراسة المجتمعات الإنسانية تقوم على المماثلة بين الحياة الاجتماعية والحياة العضوية ؟..

جيرار لكلرك

مارجريت ميد

إميل دوركايم

١٠- الاتجاه في تفسير نشأة الوظيفة في الأنثروبولوجيا يرى أنَّ هذه الوظيفة نشأت في ظلِّ التكالب الأوروبي بعد الثورة الصناعية في ؟..

نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس

نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن

نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

١١- الاتجاه الذي يرى أنَّ نشوء الوظيفة في علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية كان ردَّ فعل تجاه الدراسات التي امتاز بها القرن التاسع عشر له عيوب ؟.

الاعتماد على جمع المعلومات عن مجتمع ما عن طريق هواة الرحلات الذين يوجدون في المناطق المستعمرة أو المراد استعمارها

تحليل الدراسات الأنثروبولوجية لظاهرة اجتماعية معيّنة كالمعتقدات مثلاً، من دون ربطها بوشائج التأثير والتأثر المتبادلين مع المظاهر الاجتماعية الأخرى

جميع ما سبق

١٢- أنَّ فكرة الوظيفة التي تطبَّق على النظم الاجتماعية تستند إلى التماثل (المماثلة) بين الحياة الاجتماعية والحياة البيولوجية ؟..

براون

جيرار لكلرك

مارجريت ميد

١٣- أنَّ لكلِّ مهمّة محدّدة تؤدّيها ضمن إطار البنية الاجتماعية لأيِّ مجتمع ما ؟..

ظاهرة اجتماعية

ظاهرة أنسانية

ظاهرة اقتصادية

١٤- لا يحقّق وجوده، إلّا ضمن النسق الاجتماعي الشامل الذي ينبغي دراسته (ميدانياً) من أجل تحديد الوظائف التي يقوم بها ؟..

النظام الاجتماعي

النظام الاسري

النظام الاقتصادي

- باستخدام الأنثروبولوجيا لمفهوم الثقافة ، فإنها تضع للإنسان مرآة تمنحه صورة أفضل لنفسه وقرنائه ،
- ولقد أوضحت كثير من المناقشات والدراسات المقارنة أنه على الرغم من أن الأفراد يواجهون مشكلات مشتركة ، فإن الحلول الثقافية لهذه المشكلات متنوعة
- وهنا يبرز سؤال مؤداه ما هي طبيعة تلك المشكلات وأنواعها ، وما هو الدور الذي يمكن للأنثروبولوجيون أن يقوموا به؟ وهذا ما نقدمه في العرض القادم

الموضوعات والقضايا الاجتماعية التي تقع في إطار اهتمام علم الإنسان فهي

- التغيرات التي تنجم عن ظاهرة التحضر
- التغيرات المتصلة بإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة في المجتمعات النامية والمجتمعات بصفة عامة
- العمليات المتصلة بعمليات الهجرة والتوطين
- أثر دور البيئة (بمعناها الواسع) في تسبب الإصابة ببعض الأمراض وفي كفاءة كل من الرعاية والخدمات الصحية
- المشكلات الناجمة من تعارض العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع مع متطلبات التنمية الاقتصادية
- الأبعاد الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالقضايا السكانية في الدول النامية

قضايا المجتمع المعاصر

أولاً : قضايا الصحة والمرض :

- يعد المجال الصحي أبرز المجالات التي يوظف فيها علماء الإنسان معارفهم النظرية وإجراءاتهم المنهجية في إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والثقافية من ناحية ، وإثراء الخدمة الصحية المجتمعية من ناحية أخرى
- ويمكن أن نوجز مضمون الإسهامات من خلال التأكيد على النقاط التالية
- يؤكد علماء الإنسان أنه على الرغم من أن المرض والصحة موضوعان شائعان في كل مجتمعات العالم ، إلا أن أنماط الأمراض التي تصيب أبناء مجتمع ما ، وإدراكهم لها ومعالجتهم إياها تتنوع إلى حد كبير بتنوع البيئة الاجتماعية والثقافية
- إن الرعاية الصحية لا يمكن فهمها جيداً إلا من خلال وضعها في السياق الاجتماعي الأكبر
 - إن تفسير أسباب المرض وآثاره بالتركيز على الجوانب البيولوجية فقط يعد قاصراً
 - هذا وتنعكس إسهامات علماء الإنسان في هذا المجال الثري من خلال ما يسمى "بالمَنظور الاجتماعي والثقافي "
 - يهتم هذا المنظور بدراسة العلاقة بين الثقافة والصحة والمرض والوقاية والعلاج ، وبالتالي تُبرز دراساته جوانب هذه العلاقة ، ولا سيما أهمية الثقافة في تحديد أنماط الأمراض وتفسيرها وعلاجها وطبيعة التفاعل مع الخدمات الصحية الرسمية
 - وفي ضوء هذا المنظور يهتم الباحثين بدراسة علاقة القيم بالممارسات الصحية وطقوس الميلاد والمرض والوفاة ووظائفها الوقائية
 - كذلك يهتم أنصار هذا المنظور على تتبع المرض وتوزيعه الجغرافي والوسائل والأساليب التي اكتسبتها المجتمعات للتعامل معه وعلاجه والطرق المثلى لتحسين الطب الحديث وتطويره وخاصة في المجتمعات التقليدية
 - ومن ناحية أخرى فإن أنماط الثقافة وأساليب الحياة الاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في تصوراتنا للمرض واستجاباتنا وتعبيرنا عنه ولذلك يلقي هذا المنظور الثقافي الضوء على المناخ الثقافي الذي يحدد تقييماً للحالات المرضية والأسباب التي نرجعها إليها
 - بالإضافة إلى ذلك أن المنظور الثقافي يحدد تعريفات المرض ومستويات خطورته أو بساطته ، والأمراض التي يقبلها السياق الثقافي ، والأخرى التي يعتبرها وصمة كالمرض النفسي والعقلي على سبيل المثال

- وتدل الدراسات الأنثروبولوجية الطبية على أن اختلاف الثقافات يؤدي إلى اختلاف في التعبير عن الألم ، وفي تفسير أعراض المرض والتجاوب معها ولعل هذا التباين راجعا إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية والثقافية
- والواقع أن علم الإنسان يولي الاستجابات الاجتماعية والثقافية للصحة والمرض أهمية خاصة ، تجلت في تمييز سلوك المرض من خلال وجهتي نظر متكاملتين
- فالأولى تعتبر الأنماط السلوكية نتاجا لعملية التكيف الاجتماعي والثقافي لأنها تمارس دورها في سياق اجتماعي وثقافي وترتبط به
- في حين ترى الثانية أن أنماط سلوك المرض جزء من عملية تواؤم كبرى لمواجهة وعلاجه ، وكلتا الوجهتين تؤكدان على أن الظروف الثقافية أكثر تأثيرا وبروزا من الظروف الاجتماعية والاقتصادية
- ولقد القي علماء الأنثروبولوجيا الضوء على العلاقة بين الممارسات الطبية والثقافة الشعبية عند الشعوب الأمية ، مما يجسد ملامح هذا المنظور الثقافي ويعمقه ، وقد بدأ هذا المنظور على أيدي ريفرز منذ عام ١٩٢٧م حينما قدم دراسة عن " الطب والسحر " ، يركز فيها - كطبيب وأنثروبولوجي - على دراسة الطب كنسق ثقافي
- والجديد في هذه الدراسات الأنثروبولوجية أنها تصف الأنساق الطبية التقليدية - أو غير الغربية - بأنها تشخيصية وتفسيرية ، فهي تشخيصية بمعنى أن تفسيرها لأسباب المرض ينطلق من بنية المجتمع ، وما فيها من توترات وضغوط في علاقات الناس كالتنافس والغيرة... كما أنها تفسيرية لأنها تبحث عن تفسير سوء الحظ (المرض) بدلا من الكشف عن سببه الفيزيقي
- ويتعدى الأمر ما سبق ذكره ليشمل تحلل العادات والتقاليد والقيم والأمثال والاتجاهات في قضايا الصحة والمرض أيضا
- كذلك يتولى المنظور الثقافي توضيح دور عادات التغذية والفظام والتصورات والمفاهيم الشعبية في الحالة الصحية للإنسان
- نصف إلى ما سبق أن الأنثروبولوجيين - من أنصار المنظور الثقافي - قد كشفوا النقاب عن بعض المفاهيم والتصورات الشعبية التي ترتبط بالصحة والمرض
- ولعل دور تلوث البيئة في تدهور المستوى الصحي هو الآخر غني عن التعليق وينطبق ذلك أيضا على البيئة الصناعية في المجتمعات الحديثة التي تلاشى منها التضامن الاجتماعي ، وانتشرت فيها المنافسة والاحتكار والصراعات المختلفة ، فأعقبها أمراض جديدة تسمى "بأمراض العصر"

- كذلك قد أسهم هؤلاء الأنثروبولوجيون في إلقاء الضوء على مفهوم الثقافة الخاصة وعلى طبيعة علاقتها بالصحة والمرض في المجتمعات الإنسانية وإذا كانت هذه الفروق الثقافية لا تنفصل عن العوامل البيولوجية والوراثية ، فإنها نتاج للسياقين الاجتماعي والثقافي
- وهناك دراسات تكشف عن الارتباط بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبين السمعة وغيرها من الأمراض .
 - ودراسات أخرى تتناول مضمون الاستشارة الطبية وعلاقته بالوضع الاقتصادي ونوعية القضايا التي يثيرها المريض أمام الطبيب
 - على حين اهتمت نوعية ثالثة من هذه البحوث بتوضيح العلاقة بين المرض والوضع الاقتصادي واستخدام الوسائل الرشيدة في حالات أمراض الأطفال

ثانيا اتخاذ القرار الطبي :

- يعد اتخاذ القرار عملية بالغة الأهمية في حياتنا الاجتماعية والثقافية ، فهو يوجه مسار علاقاتنا وتفاعلاتنا مع الآخرين ويترك بصماته على مؤسساتنا ونظمنا ويضفي عليها طابعها المميز
- واتخاذ القرار ليس عملية فجائية وليدة اللحظة وإنما هو تعبير عن خلفيات وامتداد المؤثرات وأطر سابقة ، نشأ عليها الإنسان وعاشها وتمثلها حتى صار طرفا في حوار معها
- وبالتالي فقرار العلاج أو اللجوء إلى المستشفى مثلا ، لا يصدر من فراغ ولا يعد رد فعل مباشر وغير مباشر

- ويستلزم تناول هذا الموضوع الإشارة إلى ديناميات اتخاذ القرار الطبي عند المريض وجماعته القرابية ، وعند الطبيب المعالج هو الآخر
- أن اتخاذ القرار الطبي عملية معقدة في داخل المجتمعات التقليدية على عكس المجتمعات المتقدمة . ومن واقع حملات الصحة العامة يتضح مدى ارتباط اتخاذ القرار وسلطة اتخاذه وتنفيذه ، ببناء الأسرة الممتدة ، إذن فليس المريض في حل من أمره ليتخذ قرارا طبيا ، حتى وإن كان من أسرة صغيرة

ثالثا أهمية العوامل الاجتماعية للخدمة الصحية

- ✓ لقد أثبت المدخل الاجتماعي للخدمة الصحية أهميته لفهم طبيعة العلاقة بينه وبين الصحة والمرض ، فهو يواجه اهتمامنا بشكل أساسي إلى متطلبات حياة الأسرة والعمل والأنشطة الاجتماعية عموما ، كما يلقي ضوءا كافيا على المغزى المهم للتكيف الاجتماعي مع المرض
- ✓ وبالتالي فإنه ينادي بضرورة تسليح الأطباء بالمعرفة الاجتماعية والحصول على مقررات دراسية في علمي الاجتماع والأنثروبولوجيا ، بل إن من الآراء الطبية ما طالب بضرورة التأهيل الاجتماعي للطبيب والمرضة حتى يفهم كلاهما شبكة العلاقات والأبنية الاجتماعية للمؤسسة الصحية وديناميات التفاعلات بينهما وبين المريض
- ✓ ويضع المدخل الاجتماعي في اعتباره أيضا المعايير المرتبطة بالمرض والاستجابة له ، فالسياق الاجتماعي يحدد الظروف والأحوال التي يمكن للمريض فيها الإعلان عن مرضه والتخفيف من مسؤولياته المعتادة بلا حرج
- ✓ ويؤكد الكثيرون على أن تكامل الفرد مع المجتمع المحلي قد يكون وقاية عامة لصحته ، فالجماعات ذات العلاقات الاجتماعية الوثيقة يقل بينهما معدل الإصابة بالمرض
- ✓ وخلاصة القول أن المدخل الاجتماعي يهتم بالعلاقة بين الصحة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، بمعنى الاهتمام بالعلاقات بين المستشفيات والتنظيمات الصناعية والقانون وحياة الأسرة ومستواها الاقتصادي ، وبالتالي فإنه يركز على تحديد مدى الدور الذي تلعبه مؤسسات الخدمة الصحية والقوى الطبية العاملة في الحياة الاجتماعية للمجتمع والحالة الصحية لأعضائه
- ✓ وعن أهمية تعريف المرض في عملية الضبط الاجتماعي يشير المدخل الاجتماعي إلى أن وصف الطبيب الدواء للمريض ، وفي بوظائف اجتماعية في الاستشارة الطبية ، فقد يصف له الدواء ليرضي توقعاته ، ويتكيف مع غموض الحالة المرضية . كذلك تحقق العملية وظيفة التواصل والاحتكاك بين اهتمامات الطبيب ومريضه ، كجزء من عملية مستمرة للتكيف مع المرض
- ✓ ومن ناحية أخرى فإننا نلاحظ أن أفعال المرضى وسلوكهم يعتمد غالبا على معرفتهم بالأمراض وإلمامهم ببحث الأعراض وقدرتهم على التمييز بين الأعراض الخطيرة والأقل خطورة ، والحالات التي يمكن علاجها ، والأخرى التي لا يمكن علاجها
- ✓ والواقع أن القرار الطبي يختلف باختلاف درجة تقدم المجتمع أو تخلفه ، فهو في المجتمع المتقدم يعتمد غالبا على الفرد ذاته في ضوء وعيه الصحي ومعرفته بالأعراض الخطيرة للمرض ، والأعراض البسيطة ، وحرصه على صحته والحفاظ عليها . وبالتالي يسارع باتخاذ القرار الطبي بالبحث عن الخدمة الصحية بمجرد ظهور المرض
- ✓ هكذا يتضاءل تأثير شبكة العلاقات الاجتماعية المعقدة ، والالتزامات والمسؤوليات الاجتماعية في هذا القرار . على حين يتضخم هذا التأثير في المجتمعات المتخلفة ، بحيث لا يصدر القرار الطبي إلا بعد سلسلة من الالتزامات الاجتماعية للفرد نحو جماعته ، وتحديد وأداء المسؤوليات الاجتماعية في حالة التماس الخدمة الصحية ، علاوة على إقرار الجماعة الاجتماعية بمدى خطورة الأعراض ، وتقييمها لأنواع المرض وتحديد لها لنوع المعالج نفسه .

١ - استخدام الأنثروبولوجيا لمفهوم الثقافة ؟..

تضع للإنسان مرآة تمنحه صورة أفضل لنفسه وقرنائه

تضع للحيوان مرآة تمنحه صورة أفضل لنفسه وقرنائه

تضع للمجتمعات مرآة تمنحه صورة أفضل لنفسه وقرنائه

٢ - من القضايا الاجتماعية التي يتناولها علم الانثروبولوجيا او علم الإنسان ؟..

التغيرات التي تنجم عن ظاهرة التحضر

التغيرات المتصلة بإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة في المجتمعات النامية والمجتمعات بصفة عامة

العمليات المتصلة بعمليات الهجرة والتوطين

جميع ما سبق

٣ - من القضايا الاجتماعية التي يتناولها علم الانثروبولوجيا او علم الإنسان ؟..

أثر دور البيئة (بمعناها الواسع) في تسبب الإصابة ببعض الأمراض وفي كفاءة كل من الرعاية والخدمات الصحية

المشكلات الناجمة من تعارض العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع مع متطلبات التنمية الاقتصادية

الأبعاد الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالقضايا السكانية في الدول النامية

جميع ما سبق

٤ - التغيرات المتصلة بإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة في المجتمعات النامية والمجتمعات بصفة عامة من القضايا الاجتماعية التي تقع إطار

إهتمام..؟

علم الإنسان

علم النبات

علم الحيوان

٥ - قضايا الصحة و المرض من قضايا المجتمع المعاصر التي يهتم بها علم..؟

علم النفس

علم الانثروبولوجيا

علم الاجتماع

٦ - يهتم بدراسة العلاقة بين الثقافة والصحة والمرض والوقاية والعلاج ..؟

"المنظور الاقتصادي والثقافي "

"المنظور الاجتماعي والنفسي "

"المنظور الاجتماعي والثقافي "

٧- أن اختلاف الثقافات يؤدي إلى اختلاف في التعبير عن الألم وفي تفسير أعراض المرض والتجاوب معها تدل على ..؟

الدراسات الأنثروبولوجية الطبيعية

الدراسات الأنثروبولوجية الطبية

الدراسات الأنثروبولوجية النفسية

٨- علم الإنسان و الانثروبولوجيا يركز على ؟..

الاستجابات الاجتماعية والثقافية للصحة والمرض

الاستجابات النفسية والثقافية للصحة والمرض

الاستجابات الاقتصادية والثقافية للصحة والمرض

٩- بدأ هذا المنظور منذ عام ١٩٢٧م وقام دراسة عن الطب والسحر وهو طبيب واثروبولوجي ويركز على دراسة الطب كنسق ثقافي ؟..

ابن خلدون

أيدى ريفرز

مارجريت ميد

١٠- أسهم الأنثروبولوجيون في إلقاء الضوء على مفهوم الثقافة الخاصة وعلاقتها بالصحة والمرض ؟..

في المجتمعات النفسية

في المجتمعات الإنسانية

في المجتمعات الاقتصادية

١١- من قضايا المجتمع المعاصر التي يهتم بها علم علم الانثروبولوجيا إتخاذ القرار ؟..

الطبي

النفسي

السياسي

١٢- اتخاذ القرار الطبي عملية معقدة في ؟..

داخل المجتمعات التقليدية

داخل المجتمعات المتقدمة

داخل المجتمعات التقليدية والمتقدمة

١٣- هو عملية بالغة الأهمية في حياتنا الاجتماعية والثقافية وهو ليس عملية فجائية وليدة اللحظة وإنما هو تعبير عن خلفيات وامتداد المؤثرات ؟..

اتخاذ القرار

التبادل

البحث

١٤- أهمية العوامل الاجتماعية للخدمة الصحية ؟..

أثبت المدخل الاجتماعي للخدمة الصحية أهميته لفهم طبيعة العلاقة بينه وبين الصحة والمرض

يضع المدخل الاجتماعي في اعتباره أيضا المعايير المرتبطة بالمرض والاستجابة له

ويؤكد الكثيرون على أن تكامل الفرد مع المجتمع المحلي قد يكون وقاية عامة لصحته

جميع ماسبق

الانثربولوجيا وقضايا المجتمع المعاصر

قضايا السكان والبيئة

- يتجلى إسهام علم الإنسان في مجال السكان والبيئة في تبني مدخلا ثقافيا يبرز العلاقة والتأثير المتبادل بين الثقافة بمفهومها الشامل وعناصرها المختلفة وبين المتغيرات والعمليات الديموجرافية (الخصوبة - الهجرة - ...)
- ويؤكد على ضرورة التعاون بين المتخصصين في الدراسات الانثربولوجية والديموجرافية
- يؤكد علماء الإنسان على أن محاولة الربط بين السلوك البشري والحاجات البيولوجية والظروف البيئية يعد مدخلا ملائما لفهم نمو وتوزيع السكان في العالم وكذلك فهم الأسس العامة لكل الأنساق العائلية والقروية
- وعلى الرغم من أن وجود الارتباط بين الثقافة والسكان في غاية الأهمية ، إلا أنه يبدو غامضاً

العلاقة بين الثقافة والسكان

- ومن الضروري لتحليل العلاقة بين الثقافة والسكان أن نحدد السكان كما يرون أنفسهم ودون تبني نظرة ميكانيكية شاملة للثقافة
- ولا يستطيع أي فرد أن يشارك مشاركة كاملة في مجموع المهارات والتجارب والثقافة التي يعيش فيها ولكن الثقافة تضع بالفعل مجموعة من الحدود لما هو مألوف ومتداول
- وفي وضع الحدود للسلوك الإنساني يعمل النظام الثقافي ليوفر الاستقرار والراحة للذين يتبعون ذلك السلوك
- ويؤكد الاتجاه التكيفي في دراسة الثقافة أن صور التنوع في السلوك الإنساني إن هي إلا محاولات يبذلها البشر للتكيف أو التواءم مع الظروف التي يعيش فيها الفرد أو جماعته
- والحد الأدنى من التكيف بالنسبة لثقافة معينة هو ذلك الذي يتيح لعدد كاف من الأفراد فرصة البقاء والتكاثر بحيث يظل المجتمع محتفظاً بالعدد الموجودة فيه وان يضطلع بالوظائف اللازمة لبقائه.
- ولا نستطيع إن ننكر أهمية الايكولوجيا للسكان ولكن في الوقت نفسه يكون من الخطأ أن نرجع الأنماط الثقافية إلى الظروف الاقتصادية أو الايكولوجية
- وفيما يتعلق بمشكلة السكان يصعب الذهاب إلى أن طرق كسب العيش وحدها تؤثر في حجم التجمعات البشرية بل يضاف إليها أشكال التنظيمات الموجودة والأنماط الثقافية والتي تبدو وأن لها تأثيراً حقيقياً على الحد الأقصى أو الحد الأنسب لحجم المجتمع.
- وذلك لأن الثقافة السكانية تحددها كل من البيئة والمنجزات الثقافية .
- ونظراً لأن هذه العلاقة الوثيقة بين الثقافة والسكان تحددها البيئة الثقافية التي تحيط بأعضاء أي تجمع بشري فإن هذه واحدة من أكبر المشكلات أهمية بالنسبة للأنثربولوجي الثقافي وتبدو الحاجة ملحة إلى تعاونه لكشف النقاب عن جوهر تلك العلاقة

الثقافة والنمو السكاني

- ولكي نكون قادرين على دراسة العوامل التي تحكم النمو السكاني ، فان من الضروري أن نبحث عن مصادر لنظرية تدعمها العلوم الاجتماعية، تلك التي تستطيع دراسة السكان ويبدو أن الانثربولوجيا الثقافية بجانبها النظري والتطبيقي أحد هذه العلوم التي يمكن أن تقدم إسهاماً ذا مغزى لهذا المدخل المتسع لدراسة السكان
- هناك من الشواهد ما يدعم هذا الاتجاه في الوقت الحالي فلقد أكد معظم الديموجرافيين على إن نظرتهم الديموجرافية ليست متكاملة، ذلك لأن هناك جوانب جديرة بالبحث ، فيمكن للباحث أن يركز على المجتمع باعتباره مجموعة من النظم ، ومجموعة من الأدوار ، والمعايير التي تحكم السلوك
- وليس هناك شك من أن كل هذه الجوانب وغيرها ضروري لتكوين الصورة الكلية للمجتمع

- ومن الأمور الملحة للاستعانة بالدراسات الأنثروبولوجية ضرورة التقصي حول تأثير الظروف الثقافية على الخصوبة في المجتمعات النامية، تلك التي يحتمل أن يكون لها تأثير على اتجاهات الخصوبة المستقبلية في المجتمعات التي لديها معدلات مرتفعة من الوفيات ، ولكي تستمر هذه المجتمعات، فإن عليه أن توفر معدلات مواليد أعلى إذا ما قورنت بالوفيات
- فأى من الثقافات لا تطور ميكانزمات للحصول على خصوبة عالية . فإن مصيرها إلى الزوال ، ومن ثم فإن العادات المتمثلة في الزواج المبكر متأصلة وباقية مع قيم تؤكد رغبة أكيدة في أقصى معدلات للخصوبة .
- - كما تأتي أهمية المدخل الثقافي عند رصد الوسائل المختلفة لعلاج المشكلات التي يواجهها السكان في دول العالم خاصة النامي، والحد من خطرها .

قضايا التنمية

- تسعى معظم البلاد غير الصناعية في العالم جاهدة إلى رفع مستويات المعيشة فيها، وزيادة الإنتاج القومي لها
- وقد كانت النظرة التقليدية السائدة في الماضي تعتبر أن هذه المشكلة هي مجرد الحصول على المعرفة التكنولوجية اللازمة للدخول في عملية التنمية.
- إلا أن الأنثروبولوجيين في مختلف أنحاء العالم - قد قاموا من خلال دراسات عديدة ببيان أن التنمية إنما هي عملية كلية شاملة متكاملة في نفس الوقت، وليست عملية جزئية
- كما تؤدي الأنثروبولوجيا دورا فعالا في تقييم البرامج التنموية المجسدة في عديد من المشروعات في مجالات الزراعة والصناعة والصحة والتعليم ، فحيث تكون السياسات الاقتصادية والاجتماعية قائمة على التخطيط الشامل فإن التقويم يصبح جزءا عضويا من تلك السياسة
- ويمكن إجمال الأدوار التي يمكن للأنثروبولوجي أن يقدمها للإسهام في نجاح عملية التنمية ببرامجها المختلفة :**
- أولا : توظيف المعرفة الأنثروبولوجية في تشخيص السمات البنائية للمجتمعات النامية والمتخلفة على السواء (اقتصاديا ، سياسيا ، عائليا ، قرايبا ، تعليميا .)
- ثانيا : بيان أهمية وفعالية الأبعاد الاجتماعية والثقافية في نجاح أو فشل برامج التنمية التي يصممها المخططون في البلدان النامية
- ثالثا : المشاركة في وضع وتنفيذ وتقويم البرامج التنموية
- رابعا : المساهمة في تبصير الأهالي بأهمية هذه البرامج وتحفيزهم على المشاركة فيها
- خامسا : توضيح العقبات المختلفة التي تقف حجر عثرة في تنفيذ هذه البرامج (الصحية ، التعليمية ، الاقتصادية)
- سادسا : بيان مدى استفادة الأهالي - خاصة في القطاعات المحلية - من المشروعات التنموية

قضايا الإعلام

- من المتفق عليه أن التقدم التكنولوجي يؤثر كثيرا على الحياة الاجتماعية بمستوياتها المتعددة ، نظرا لما يؤدي إليه من تغير في النظم الاجتماعية ، وفي أنماط العلاقات الاجتماعية ، وفي تشكيل الاتجاهات الفردية والجماعية وخلق سمات معينة للشخصية والنفوذ إلى العناصر التراثية
- ويشكل مجال تكنولوجيا الاتصالات المرئية والمسموعة مجال خصب يمكن لعلم الإنسان أن يقدم فيه إسهامات قيمة وذات فائدة عالية ذلك أن المعروف أن التكنولوجيا المرئية (التلفزيون والفيديو) تتضمن نوعا من الثقافة المرئية التي تلعب دورا هاما في تشكيل اتجاهات وسلوك الأفراد ، وخاصة الواردة من ثقافات أخرى يختلف مضمونها عن مضمون الثقافات المحلية
- يمكن أن يتحقق دراسة هذا الأثر من خلال :**
- دراسة الوظائف الاجتماعية التي تؤديها الرسالة الإعلامية (بما تحويه من مضامين ثقافية واجتماعية)
- أثر هذه المضامين على المستوى الفردي والجماعي
- تقييم هذه الآثار في ضوء مراعاة الخصوصية الثقافية لكل مجتمع من ناحية وتكوينه الاجتماعية والاقتصادية من ناحية أخرى

قضايا الأسرة

– يمكن لعلم الإنسان أن يساهم في هذا الصدد بدور فعال عن طريق إجراء مجموعة من الدراسات – بالتعاون مع المتخصصين في علوم أخرى (كعلم النفس والاقتصادي) – للإجابة على كثير من التساؤلات، ومنها :

- الكشف عن الدوافع البنائية والذاتية لعمل المرأة
- الكشف عن طبيعة التفاعل الأسري بين الأطفال والإباء بعامة وبينهم وبين الأمهات بخاصة
- الكشف عن أثر العمل على التوافق الزوجي وانعكاس ذلك على الأطفال ونموهم العاطفي والاجتماعي
- الكشف عن كفاءة الرعاية الأسرية المقدمة للأطفال من قبل الإباء بعامة ، وأمهاتهم العاملات بخاصة
- الكشف عن كفاءة "الرعاية غير الأسرية" المقدمة من المجتمع

أهمية الأنثروبومتري واستخداماته العملية :

- يختص الأنثروبومتري بقياسات جسم الإنسان ، وهي تتضمن أبعاد الجسم ، ومدى الحركة لأعضاء الجسم ، والقوة العضلية ، لذلك يتضح أهميته في عديد من المجالات الرياضية وفي تصميم الأزياء
- كما أن القياسات الأنثروبومترية تعد إحدى الوسائل الهامة في تقويم نمو الفرد ، كما أن لها علاقات بالعديد من المجالات الحيوية ، فالنمو الجسمي له علاقة بالصحة والتوافق الاجتماعية والانفعالي للإنسان كما له علاقة بالذكاء والتحصيل
- أما في المجال الرياضي فقد ثبت ارتباط المقاييس الجسمية بالعديد من القدرات الحركية والتفوق في الأنشطة المختلفة
- وهناك صلات وثيقة بين مقاييس جسم الإنسان وبين تصميم الأجهزة والمعدات والأدوات التي يستخدمها البشر سواء في العمل أو الراحة أو حماية نفسه

المجال الجنائي :

- يعد السلوك الإجرامي محورا للاهتمام من جانب الكثيرين من المتخصصين في العلوم البيولوجية والجنائية والاجتماعية ، وعلى الرغم من اختلاف تفسيرات هذا السلوك باختلاف المنظورات المنبثقة عن هذه العلوم ، إلا إنه يوجد نوع من التكامل والتعاون العلمي المتبادل بين هذه العلوم .
- ويتمثل ذلك في التعاون بين كل من المتخصصين في الأنثروبولوجيا الفيزيائية وعلماء الجريمة ، فمن المعروف أن الاتجاه البيولوجي قد أخذ طريقه إلى دراسة الجريمة والسلوك الإجرامي في دراسة الجريمة كظاهرة بيولوجية
- وقد اتسع حقل الأنثروبولوجيا الجنائية بشكل كاد أن يتناول جميع مظاهر الجسم العضوية وجميع الملامح الفيزيولوجية والتشريحية المختلفة

١ - من قضايا المجتمع المعاصر التي تهتم بها الانثربولوجيا ؟..

قضايا السكان والبيئة

قضايا التنمية

قضايا الإعلام

قضايا الأسرة

جميع ماسبق

٢ - علم الإنسان علم الانثربولوجيا يؤكد على ضرورة التعاون بين المتخصصين في..؟

الدراسات الانثربولوجية والحيوان

الدراسات الانثربولوجية والديموجرافية

الدراسات الانثربولوجية والوراثية

٣ - مجموعة من الحدود لما هو مألوف ومتداول ؟..

الثقافة

الصناعة

المجتمع

٤ - أكد معظم الديموجرافيين على إن نظرهم الديموجرافية ليست متكاملة ؟..

لأن هناك جوانب جديدة بالبحث

لأن هناك جوانب ناقصة بالبحث

لأن هناك جوانب جديدة بالسكان

٥ - أن يركز على المجتمع باعتباره مجموعة من النظم ومن الأدوار والمعايير التي تحكم السلوك ؟..

التبادل

الباحث

النظم الاجتماعية

٦ - ضرورة التقصي حول تأثير الظروف الثقافية على الخصوبة في المجتمعات النامية والثقافة ونمو السكاني ؟..

با الدراسات الجغرافية

بالدراسات الأنثربولوجية

بالدراسات النفسية

٧ - تسعى معظم البلاد غير الصناعية في العالم جاهدة إلى رفع مستويات المعيشة فيها وزيادة الإنتاج القومي لها من قضايا ؟..

قضايا السكان والبيئة

قضايا التنمية

قضايا الإعلام

٨- من الأدوار التي يمكن للأنثروبولوجي للإسهام في نجاح عملية التنمية ؟..

توظيف المعرفة الأنثروبولوجية في تشخيص السمات البنائية للمجتمعات النامية والمتخلفة على السواء
بيان أهمية وفاعلية الأبعاد الاجتماعية والثقافية في نجاح أو فشل برامج التنمية التي يصممها المخططون في البلدان النامية
المشاركة في وضع وتنفيذ وتقويم البرامج التنموية

جميع ماسبق

٩- من الأدوار التي يمكن للأنثروبولوجي للإسهام في نجاح عملية التنمية ؟..

المساهمة في تبصير الأهالي بأهمية هذه البرامج وتحفيزهم على المشاركة فيها
توضيح العقبات المختلفة التي تقف حجر عثرة في تنفيذ هذه البرامج
بيان مدى استفادة الأهالي وخاصة في القطاعات المحلية ومن المشروعات التنموية

جميع ماسبق

١٠- يشكل مجال تكنولوجيا الاتصالات المرئية والمسموعة مجال خصص يمكن لعلم الإنسان أن يقدم فيه إسهامات قيمة وذات فائدة عالية ؟..

قضايا التنمية

قضايا الإعلام

قضايا الأسرة

١١- قضايا الاعلام من قضايا المجتمع المعاصر التي تهتم بها ؟..

علم الانثروبولوجيا

علم النفس

علم السكان

١٢- طبيعة التفاعل الأسري بين الأطفال والإباء بعامة وبينهم وبين الأمهات بخاصة من قضايا الاسرة التي تهتم بها ؟..

علم السكان

علم الانثروبولوجيا

علم الاجتماع

١٣- يختص بقياسات جسم الإنسان وهى تتضمن أبعاد الجسم ومدى الحركة لأعضاء الجسم والقوة العضلية ؟..

الأنثروبومتري

الانثروبولوجيا

الديموجرافية

١٤- يعد السلوك الإجرامي محورا للاهتمام من جانب الكثيرين من المتخصصين في العلوم البيولوجية والجنائية والاجتماعية ؟..

المجال الجنائي

المجال الاسري

المجال النفسي

أساليب وأدوات أخرى للبحث الميداني

أخذ البيانات والمسوح

يقوم الباحث بأخذ البيانات التي ترتبط بالمجتمع وتشمل هذه البيانات على

١. عدد السكان

٢. عدد البيوت والعائلات ، ومعدل حجم العائلة

٣. النسب العمرية للسكان

٤. البيانات الخاصة بملكيات الأفراد من : (قطاعان الماشية - الأراضي)

وهذه المعلومات تعطي فكرة واقعية عن المجتمع موضوع الدراسة

جمع المعلومات الخاصة بعلاقات النسب

- ابتكر الانثربولوجيون أشكالاً رمزية وخطوط رسم توضيحية يستخدمها الأنثربولوجيون لتقسيم النسب وتحديد شكل دقيق وتتطلب عملية التوثيق هذه إجراء المقابلات مع أفراد المجتمع وخاصة كبار السن لمعرفةهم وخبرتهم يمثل هذه الموضوعات
- وتمثل العلاقات القرابية والقيم المصاحبة لها نظاماً ايولوجياً عاماً يؤثر بإشكال مترابطة ومتداخلة في جوانب كثيرة في حياة الأفراد.

المقابلات

- يجري الباحث الميداني عدة مقابلات مع أفراد المجتمع الذي يدرسه ليحصل على معلومات معينة لبعض الأحداث أو أنماط السلوك المختلفة أو التعرف على أنماط التفكير ونظرة أبناء المجتمع تجاه بعضهم البعض أو تجاه العالم

وهناك أنواع من المقابلات

المقابلة المفتوحة

ويكون دور الباحث فيها تحديد الموضوع وبعض الأسئلة المتعلقة به ويدع المجال للإخباري للتحدث حول الموضوع بحرية دون تقيده بنوع دقيق وعدد معين من الأسئلة ، وتكمن أهمية هذا النوع من المقابلات في أنها تسمح للإخباري ليقوم بالاستدراك والتذكر والتعقيب والتقييم وإبداء الرأي

المقابلة المقننة

ويحرص الباحث في المقابلة المقننة على تحديد الموضوع بصورة دقيقة ويضع أسئلة محددة بحيث تمكنه من ضبط إجابات الإخباري ، وعدم السماح له بالخروج عن الموضوع

المقابلة المطولة

يستخدم الأنثربولوجيون النفسيرون هذا النوع من المقابلات للبحث في موضوعات ثقافية للتعرف على وجهة نظر الأفراد في المجتمع، وفهم النظرة الباطنية الخاصة بثقافة المجتمع وتستخدم هذه الطريقة في دراسة القادة.

المقابلات مع الإخباريين

ويتم ذلك بعد أن يكون الأنثربولوجي نجح في توطيد علاقة جيدة مع بعض أفراد المجتمع ، فيمكنه ذلك من أن يلجأ إليهم كإخباريين أساسيين يعتمد عليهم ويجري معهم مقابلات متكررة للحصول على معلومات دقيقة حول أحداث المجتمع ووقائعه

دراسة الحالة

وهي عبارة عن التفات الباحث إلى دراسة حدث معين أو شخص أو مجموعة أشخاص في موقع وتاريخ محددين أثناء فترة إجراء الدراسة الحقلية ويقصد به توثيق مفصل ودقيق للأحداث ، مثل معالجة حالة مرض بوسائل الطب الشعبي

وتستخدم دراسة الحالة على نطاق واسع في الأنثربولوجيا وفي أغلب ميادينها وإهتماماتها الثقافية والاجتماعية

فكتابة دراسة الحالة بصورة مفصلة دقيقة يُقدم للأنثربولوجي حججاً وأدلة مقننة وكافية لمناقشة مواقف نظرية معينة يُراد التحقق منها، أو تعديلها وتطويرها

- إن أفضل أنواع المقابلات بدقتها وتفصيلها هي تلك التي يجريها الباحث مع أحد مخبريه الأساسيين من أجل الحصول على قصة حياته بصورة دقيقة وكاملة
- ويعتمد هذا النوع من المعلومات أصلاً على وجود علاقة ثقة متبادلة أو صداقة بين كل من الباحث والإخباري وتمثل سير الحياة مصدراً وفيراً للمعلومات الثقافية والأحداث التاريخية المحلية
- لذا يحرص الباحث على وضع لقاءاته مع المبحوث في إطار يوجه من خلاله الإخباري حتى تصبح اللقاءات كثيرة الفائدة

أساليب بحثية متخصصة

- - نظراً لتعدد مجالات الانثربولوجية الثقافية فقد استدعى هذا التطور العلمي لهذه المجالات تطوير أو استعارة أدوات بحثية متخصصة لتساعد الباحثين في الحصول على المعلومات التي تلائم الموضوعات الدقيقة في مجالاتهم العلمية
- - فالانثربولوجيا النفسية قد تمكنت من استخدام أساليب وأدوات بحثية مستخدمة في علم النفس مثل الاختبارات الإسقاطية ، وكذلك جمع مادة الأحلام وتفسيرها وتستخدم تلك الأدوات لتكملة المادة الميدانية التي يجمعها الباحثون

مقارنة بين طريقة المسح الاجتماعي والدراسة الانثربولوجية

- ١- تتجه الدراسة في المسح الاجتماعية المستخدمة في علم الاجتماع إلى اختيار عينة بطريقة عشوائية أو غير ذلك من طرق اختيار العينة
- بينما يدرس الانثوجرافيين مجتمعات محلية كاملة وحية تعيش في أحوالها الطبيعية
- ٢- يجري الانثوجرافيين دراساتهم الميدانية عن طريق الاتصال والمعاشية المباشرين ، ويحاول الانثوجرافيين أيضاً ودائماً بناء علاقات تواصل مع أبناء المجتمع
- بينما غالبية باحثي الدراسات المسحية لا يهتمون بالاتصال المباشر مع المبحوثين الذين يُطلب منهم وضع إجابات على أسئلة محددة
- ٣- يصل الباحث الأنثربولوجي إلى معرفة إخباريه ، والتعامل معهم على أنهم أشخاص حقيقيين لذا فإنه يهتم بحياتهم الكلية
- بينما ينظر الباحث الاجتماعي في المسح الاجتماعي إلى الناس على أنهم ممثلين للمجتمع أو جماعات سكانية كبيرة ، كمجيبين على الأسئلة التي وردت في الاستبيان
- ٤- بما أن البحث الاجتماعي يتم عادة على جماعات سكانية كبيرة ومتنوعة فإنه يعتمد على أساليب التحليل الإحصائي للوصول للنتائج
- بينما يعتمد الأنثوجرافيون في دراساتهم على عينات أصغر حجماً وربما أقل تنوعاً، ولذلك فهم ليسوا بحاجة إلى معرفة الأساليب الإحصائية
- ٥- بينما نرى عادة الباحث الاجتماعي يشير في مقدمة دراسته، أو كتابه إلى الفروض التي وضعها وإطاره النظري لدراسة ظاهرة معينة، أو جماعة ما وكيف اختار المقاييس وأنواع الأسئلة وكيف تم الحصول على الإجابات و الإحصاءات
- نرى في المقابل أن غالبية الإثنوجرافيين يصفون بإسهاب في مقدمة دراساتهم ما يمكن أن نسميه تجاربهم الذاتية
- وبالرغم من وجود نقاط اختلاف بين الدراسات الانثربولوجية الحقلية والدراسات المسحية، إلا أن اليوم قد ظهر التقاء واضحاً وتقارباً بينهما، ويعود ذلك لأسباب أهمها

- التشابه المتزايد بين المجتمعات والظواهر والموضوعات في المجتمعات المعقدة
- طور بعض الباحثين أساليب الدراسة وبدأوا يستخدمون العينات والمسوح الاجتماعية والاعتماد أحياناً على فريق البحث والاستخدام المتزايد للأدوات التكنولوجية كأجهزة التصوير والتسجيل وغيرها

اسئلة من المحاضرة الرابعة عشر

١- على الباحث الانثربولوجي يقوم بأخذ البيانات التي ترتبط بالمجتمع وتشمل ؟..

عدد السكان و البيوت والعائلات ومعدل حجم العائلة
النسب العمرية للسكان والبيانات الخاصة بملكيات الأفراد من قطعان الماشية والأراضي

جميع ماسبق

٢- ابتكر أشكالا رمزية وخطوط رسم توضيحية يستخدمها لتقسيم النسب وتحديد شكل دقيق ؟..

الانثربولوجيون

الأنثروبومتريون

الديموجرافيون

٣- العلاقات القرابية والقيم المصاحبة لها نظاما ويؤثر بإشكال مترابطة ومتداخلة في جوانب كثيرة في حياة الأفراد نظاما ؟..

ايدولوجيا

اجتماعياً

سياسياً

٤- الباحث الميداني له عدة مقابلات مع أفراد المجتمع الذي يدرسه ليحصل على ؟..

معلومات معينة لبعض الأحداث

أنماط السلوك المختلفة

التعرف على أنماط التفكير ونظرة أبناء المجتمع تجاه بعضهم البعض أو تجاه العالم

جميع ماسبق

٥- هناك أنواع من المقابلات ؟..

المقابلة المفتوحة

المقابلة المقننة

المقابلة المطولة

جميع ماسبق

٦- تحديد الموضوع وبعض الأسئلة المتعلقة به ويدع المجال للإخباري للتحدث حول الموضوع بحرية دون تقيده بنوع دقيق وعدد معين من الأسئلة ؟..

المقابلة المفتوحة

المقابلة المقننة (المغلقة)

المقابلة المطولة

٧- تحديد الموضوع بصورة دقيقة ويضع أسئلة محددة بحيث تمكنه من ضبط إجابات الإخباري وعدم السماح له بالخروج عن الموضوع ؟..

المقابلة المفتوحة

المقابلة المقننة (المغلقة)

المقابلة المطولة

٨- يستخدم الانثربولوجيون النفسيون هذا النوع من المقابلات للبحث في موضوعات ثقافية للتعرف علي وجهة نظر الأفراد في المجتمع وفهم النظرة الباطنية الخاصة بثقافة المجتمع وتستخدم هذه الطريقة في دراسة القادة في المجتمعات المحلية ؟..

المقابلة المفتوحة

المقابلة المقننة (المغلقة)

المقابلة المطولة

٩- وهي عبارة عن التفات الباحث إلى دراسة حدث معين أو شخص أو مجموعة أشخاص في موقع وتاريخ محددين أثناء فترة إجراء الدراسة الحقلية ؟..

دراسة الحالة

دراسة المجتمع

دراسة البحث

١٠- القصد من دراسة الحالة في الانثربولوجي ؟..

توثيق مفصل ودقيق للأحداث ، مثل معالجة حالة مرض بوسائل الطب الشعبي

تحديد الموضوع بصورة دقيقة ويضع أسئلة محددة بحيث تمكنه من ضبط إجابات الإخباري وعدم السماح له بالخروج عن الموضوع
تحديد الموضوع وبعض الأسئلة المتعلقة به ويدع المجال للإخباري للتحدث حول الموضوع بحرية دون تقيده بنوع دقيق وعدد معين من الأسئلة

١١- الانثربولوجيا النفسية قد تمكنت من استخدام أساليب وأدوات بحثية مستخدمة في ؟..

علم النفس

علم الانثربولوجيا

علم الاجتماع

١٢- مقارنة بين طريقة المسح الاجتماعي والدراسة الانثربولوجية

الدراسة في المسوح الاجتماعية المستخدمة في علم الاجتماع إلى اختيار عينة بطريقة عشوائية أو غير ذلك من طرق اختيار العينة
يدرس الانثربولوجيين مجتمعات محلية كاملة وحية تعيش في أحوالها الطبيعية
يجري الانثربولوجيين دراساتهم الميدانية عن طريق الاتصال والمعايشة المباشرين
باحثي الدراسات المسحية لا يهتمون بالاتصال المباشر مع المبحوثين الذين يُطلب منهم وضع إجابات على أسئلة محددة

جميع ماسبق

١٣- نرى غالبية يصفون بإسهاب في مقدمة دراساتهم ما يمكن أن نسميه تجاربهم الذاتية ؟..

الإثنوجرافيين

الأنثروبومتريون

الديموجرافيون

١٤- وجود نقاط اختلاف بين الدراسات الانثربولوجية الحقلية والدراسات المسحية إلا أن اليوم قد ظهر التقاء واضحاً وتقارباً بينهما ويعود ذلك لأسباب أهمها ؟..

التشابه المتزايد بين المجتمعات والظواهر والموضوعات في المجتمعات المعقدة

طور بعض الباحثين أساليب الدراسة وبدأوا يستخدمون العينات والمسوح الاجتماعية والاعتماد أحياناً على فريق البحث والاستخدام المتزايد للأدوات

التكنولوجية كأجهزة التصوير والتسجيل وغيرها

جميع ماسبق